جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

نيابة أبنية المبالغة عن اسمي الفاعل والمفعول وأثرها في المعنى "دراسة وصفية تحليلية"

الدكتور

جمال مصطفى عبد اللّه ناصف

أستاذ اللغويات المساعد ـ في كلية اللغة العربية بإيتاي البارود ـ جامعة الأزهر ـ جمهورية مصر العربية

العدد الخامس والعشرون

للعام ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

الجزء السادس

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢١م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

نيابة أبنية المبالغة عن اسمي الفاعل والمفعول وأثرها في المعنى

"دراسة وصفية تحليلية"

جمال مصطفى عبد الله ناصف

قسم اللغويات ـ في كلية اللغة العربية بإيتاي البارود ـ جامعة الأزهر ـ جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني: GamalNasef.419@azhar.edu.eg

الملخص

يتناول هذا البحث جزئية صغيرة من ظاهرة صرفية كبيرة لها أثرها البارز في المعنى، وهي ظاهرة التناوب بين الأبنية الصرفية؛ ولا شكَّ أن لهذه الظاهرة أثرا كبيرا، وقيمةً عظيمة يتجلى من خلالها دور السياق في إبراز المعنى.

ويحمل هذا البحث عنوان: (نيابة أبنية المبالغة عن اسمي الفاعل والمغعول، وأثرها في المعنى " دراسة وصفية تحليلية")

ويأتي هذا البحث في مبحثين تسبقهما مقدمة وتمهيد، وتلحقهما خاتمة:

تناول المبحث الأول صيغ المبالغة: مفهومها، أصلها، وصياغتها، ومعانيها.

وتناول المبحث الثاني نيابة صيغ المبالغة عن اسم الفاعل، واسم المفعـول، وأثر ذلك في المعنى.

وقد اتبع البحث المنهج الوصفي في رصد الظاهرة، وتحليـل النصـوص الواردة فيها؛ وذلك للوصول إلى الغرض المعنوي الذي من أجله حصلت نيابـة بناء عن بناء آخر.

واعتمد البحث على مصادر متنوعة ما بين كتب اللغة والمعاجم، وكتـب النحو والتصريف، وكتب التفسير، وعلوم القرآن، ومعانيه، وإعرابـه، وكتـب القراءات، والحديث، ودواوين الشعر، وشروح الشواهد، وغير ذلك.

الكلمات المفتاحية : نيابة – أبنية – المبالغة – اسم الفاعل – اسم المفعول – السياق – المعنى – أمثلة – صيغ – صيغة – مثال – بنية.

ISSN 2356-9050 الترقيم الدولي
ISSN 2636 - 316X الترقيم الدولي الإلكتروني

حولية كلية اللغة العربية بجرجا
مجلة علمية محكمة

On behalf of the buildings of exaggerating the nouns of the subject and the object and their impact on the 'meaning 'A descriptive and analytical study

Gamal Mustafa Abdullah Nasif
Department of Linguistics, Faculty of Arabic Language, Itai El-Baroud, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt .
Email: GamalNasef.419@azhar.edu.eg

Abstract

This research deals with a small part of a large morphological phenomenon that has a prominent impact on meaning, which is the phenomenon of alternation between morphological structures; There is no doubt that this phenomenon has a great impact, and a great value, which shows the role of context in highlighting the meaning.

This research bears the title:

(Representation of the exaggerated forms of the nouns of the subject and the accusative, and their impact on meaning "an analytical descriptive study").

This research comes in two sections preceded by an introduction and a preface, and followed by a conclusion:

The first topic dealt with exaggeration formulas: their concept, origin, formulation, and meanings.

The second topic dealt with on behalf of the exaggerated forms of the noun of the subject, the noun of the object, and the effect of that on the meaning

The research followed the descriptive approach in monitoring the phenomenon and analyzing the texts contained therein. In order to reach the moral purpose for which it was obtained on behalf of one formula on behalf of another

The research relied on a variety of sources, including language books and dictionaries, grammar and morphology books, tafsir books, Quran sciences, its meanings, syntax, Quranic reading books, hadith, poetry collections, explanations of evidence, and so on.

Keywords: on behalf of - structures - exaggeration - subject noun - object noun - context - meaning - examples - forms - form - example – structure .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

حمدا لله ، وصلاةً وسلامًا على رُسُل الله حاملي مشعل الهداية إلى خلق الله.

أما بعدُ ..

فهذا بحث أقدمه إلى المكتبة العربية يتناول جانبا من جوانب ظاهرة صرفية لها أثرها البارز في المعنى، وهي ظاهرة التناوب بين الأبنية الصرفية، ولا شكَّ أن لهذه الظاهرة أثرا كبيرا، وقيمةً عظيمة يتجلى من خلالها دور السياق في إبراز المعنى في النصوص العربية قرآنيةً كانت، أو نبويةً، أو شعريةً، أو غير ذلك من مظاهر الاستعمال اللغوي.

ويركز هذا البحث على جزئية صغيرة من جزئيات تلك الظاهرة الكبرى؛ حيث يحمل عنوان: **(نيابة أبنية المبالغة عن اسمي الفاعل والمغعول، وأثرها في المعنى "دراسة وصفية تحليلية")**

ومن المعلوم أن لكل واحد من اسم الفاعل، واسم المفعول، وأمثلة المبالغة أبنيةً خاصةً به، لها دلالاتها ومعانيها التي تناسب المقام والسياق الذي يستعمل فيه كل بناء.

ومن خلال المطالعات في كتب النحو، والصرف، واللغة، والتفسير، وبالرجوع إلى نصوص العربية: قرآنا، وحديثًا، وكلاما مأثورا، وشعرا تبين أن أبنية المبالغة إما أن تنوب عن اسم الفاعل، أو عن اسم المفعول في أداء معناهما.

واقتضت طبيعة البحث أن ينقع في مبحثين تسبقهما مقدمة وتمهيد، وتلحقهما خاتمة:

أما التمهيد، فيتناول مفهوم النيابة لغة واصطلاحا.

وأما ا المبحث الأول، فيتناول أمثلة المبالغة: مفهومها، وأصلها، وأبنيتها، ومعانيها، وذلك مطلبين:

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المطلب الأول: مفهوم المبالغة، وأبنيتها.

المطلب الثاني: المعاني الي تؤديها أمثلة المبالغة.

وأما المبحث الثاني، فيتناول نيابة أمثلة المبالغة عن اسمي الفاعل والمفعول، وذلك في مطلبين:

المطلب الأول: نيابة أمثلة المبالغة عن اسم الفاعل.

المطلب الثاني: نيابة أمثلة المبالغة عن اسم المفعول.

وأما الخاتمة، فيُرصد فيها أهم نتائج البحث وتوصياته.

والبحث – بعد ذلك – مُذَيَّل بكشافات فنيةٍ تشمل:

* كشاف الآيات القرآنية.
* كشاف القراءات القرآنية.
* كشاف الأحاديث النبوية، والأقوال المأثورة.
* كشاف الشواهد الشعرية.
* كشاف المصادر والمراجع.

وقد اتبع البحث المنهج الوصفي في رصد الظاهرة، وتحليل النصوص الواردة فيها، وذلك ببيان موضع النيابة في النص، مع ذكر البناء النائب، والبناء المنوب عنه من أجل الوصول إلى الغرض المعنوي الذي من أجله حصلت نيابة بناء عن بناء آخر.

وقد اعتمدت في هذا البحث على مصادر متنوعة ما بين كتب اللغة والمعاجم، وكتب النحو والتصريف، وكتب التفسير، وعلوم القرآن، ومعانيه، وإعرابه، والقراءات، والحديث، ودواوين الشعر، وشروح الشواهد، وغير ذلك.

وإني إذ أقدِّمُ هذا البحث أدعو الله أن ينفع به قراءه، والباحثين، وأن يغفر زلاتي، ويجعله في حسناتي.

الباحث /

وبالله التوفيق

د. جمال مصطفى ناصف
الأستاذ المساعد بقسم اللغويات

تمهيد

مفهوم النيابة

النيابة في اللغة: مأخوذة من الجذر اللغوي: "**ن. و. ب**" يقال: نابَ عني فلانٌ في هذا الأمرِ ينوب نَوْبا[١]، ونيابةً، ومَنابًا أَي قام مَقامي، ونابَ الشيءُ عن الشيءِ يَنُوبُ: قامَ مَقَامَهُ، ونَاوَبَهُ: عَاقَبَهُ[٢].

النيابة في الاصطلاح:

من المعلوم أن للأبنية الصرفية معانِيَ أصيلةً وُضِعتْ لها؛ فلكلّ بناء معنًى خاصٌّ به، كبِنْية اسم الفاعل التي تدل على وصفِ مَنْ فعَل الفعلَ، أو قام به الفعلُ، وبِنْيةِ اسمِ المفعولِ التي تدل على وصف من وقع عليه الفعلُ، وأبنية المبالغة التي تدل على شدة اتصاف صاحبِهَا بمعناها – كما سيتضح في الدراسة – وهذه معانٍ أصيلة متنوّعةٌ وُضِعَتْ لها تلك الأبنية في الأصل.

وقد تأتي البِنْية الصرفية نائبةً عن بنيةٍ أخرى، فيتم التحوُّل من بِنْيةٍ إلى أخرى، وفقا للأغراض والمعاني التي يريدها المتكلم.

ومما سبق ومن خلال المعنى اللغوي للنيابة يمكن استخلاص المفهوم الاصطلاحي لها في ضوء قراءتنا لقول ابن جني: " **وذلك أنك في المبالغة لا بد أن تترك موضعًا إلى موضع؛ إما لفظًا إلى لفظ، وإما جنسًا إلى جنس**"[٣].

وقول ابن الأثير: " **أما اختلاف صيغ الألفاظ فإنها إذا نُقِلَتْ من هيئة إلى هيئة؛ كنقلها مثلا من وزن من الأوزان إلى وزن آخر وإن كانت اللفظة**

---

(١) النَّوْب: يَجُوزُ أَن يَكُونَ اسْمَ جنسٍ جَمْعيا يُفرَق بينه وبين واحدِه بالهاءِ، وواحدُه: نَوْبَة، ويجوز أن يَكُونَ جمعَ نائبٍ، كزائرٍ وزَوْرٍ. (لسان العرب ١/ ٧٧٥، مادة: "ن. و. ب.")

(٢) ينظر: الصحاح، للجوهري ٢٢٨/١، ٢٢٩، والمحكم، لابن سيده ١٠/ ٥٢٠، ولسان العرب ٧٧٤/١، ٧٧٥، مادة: "ن. و. ب.")

(٣) الخصائص ٣/ ٤٦.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

واحدة، أو كنقلها من صيغة الاسم إلى صيغة الفعل، أو من صيغة الفعل إلى صيغة الاسم، أو كنقلها من الماضي إلى المستقبل، أو من المستقبل إلى الماضي، أو من الواحد إلى التثنية، أو إلى الجمع أو إلى النسب أو إلى غير ذلك"(١).

ومن هنا يمكن تعريف النيابة بأنها: قيامُ بعضِ الأبْنِيَة مَقامَ بعضٍ في أداء معناه؛ لتحقيق غرض معنوي يريده المتكلِّم.

ومعنى نيابة أبنية المبالغة عن اسم الفاعل، أو اسم المفعول أن يكون المنطوقُ به بناءً من أبنية المبالغة، والمقصودُ معنى اسم الفاعل، أو اسم المفعول، وهي – مع نيابتها عنهما – باقيةٌ على إفادتها التكثيرَ والمبالغةَ، وقد وردت تلك النيابة في لغتنا العربية كثيرا، وهذا ما سيوضحه هذا البحث.

(١) المثل السائر ١/ ٢٧٤.

المبحث الأول

أمثلة المبالغة: مفهومها، وأصلها، وصياغتها، ومعانيها

المطلب الأول

مفهوم المبالغة وأصلها وصياغتها

أولا: مفهومها:

١- **في اللغة:** المبالغة: أن تبلغ من الأمر، ومن العمل جُهْدَك، تقول: بلغ الشيء يبلغ بلوغًا وبلاغًا: وصل وانتهى ... ، وبالغ يبالغ مبالغة وبلاغًا: اجتهد في الأمر ... و بالغ فلان في أمري: لم يقصر فيه)[١]

٢- في الاصطلاح:

أمثلة المبالغة هي: ما حُوِّلَ من اسم الفاعل إلى أبْنِيَةٍ محددة بقصد المبالغة والتكثير[٢].

ثانيا: أصلها:

صيغ المبالغة هي في الحقيقة مبالغة لاسم الفاعل، ومُحَوَّلَةٌ عنه؛ فهي ضرب من أسماء الفاعلين مما فيه معنى المبالغة تجري على الفعل؛ فصيغة "**فاعل**" هي الأصل؛ وإنّما عُدِلَ عنها إلى هذه الصيغ للمبالغة، فصيغة المبالغة فرع من أصل[٣]، فيقال : رجُل قتّال، إذا كان يُكْثِر القتل، فإذا لم يُرَدْ به

---

(١) ينظر: العين، للخليل ٤/٤٢١، وتهذيب اللغة، للأزهري ٨/ ١٣٥، والصحاح، للجوهري ٤/ ١٣١٧، ولسان العرب، لابن منظور٨/ ٤١٩، وتاج العروس، للزبيدي ٢٢/ ٤٥١، مادة "ب. ل. غ.".

(٢) ينظر: المقتضب، للمبرد ٢/ ١١٣، وشرح الكافية، للرضي ٢/ ٢٠٢، وارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي٥/٢٢٨١، وأوضح المسالك: ٣/ ٢١٩، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٢/ ٢١٩.

(٣) ينظر: الأصول في النحو، لابن السراج١/ ١٤٥، وشرح المفصل، لابن يعيش ٣/ ٤٨٠،

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المبالغةُ يؤتى به على الأصل؛ لأنه ليس فيه تكثير؛ فيقال: "**قاتِل**" فيكون للقليل والكثير؛ لأنه أصلٌ[١]؛ ولهذا يذكرهما النحاة في باب واحد.

ومعنى ذلك أن دلالة اسم الفاعل بصيغته الأصلية تجمع احتمالَيِ الكثرةِ، والقلةِ، فهي صالحة للأمرين مالم تقم قرينة تُعَيِّنُ أحدَهما دون الآخر، ولا تدل دلالة صريحة على قوة، ولا ضعف، ولا كثرة، ولا قلة، فمثلا عندما نريد التعبير عن شخص يكفر نقول: فلان كافر، بصيغة اسم الفاعل الأصلية، فإذا أردنا النصَّ على كثرة كُفْرِه ومبالغته فيه قلنا: فلان كَفَّار، كما في قوله – تعالى –: ﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴾[٢]

قال المبرد: "تقول: رجل قتَّال إذا كان كثيرَ القتل، فأما (فَاعِل) فيكون للقليل والكثير؛ لأنه الأصل"[٣].

ثالثا: صياغتها

(أ) صياغتها من الثلاثي:

المشهور المطرد الكثير الاستعمال بناء أمثلة المبالغة من الثلاثي[٤]، ولها صيغ قياسية، وسماعية:

فالقياسية هي: فعّال، ومِفْعَال، وفَعُول، وفَعِيل، وفَعِلٌ، نحو: طَعَّان، ومِقدَام، وعَجُول، ورَحِيم، وحذِرٌ[٥].

---

(١) ينظر: الكتاب١/ ١١٠، ٣/ ٣٨٤، والمقتضب ٢ / ١١٣، والأصول في النحو، لابن السراج١/ ١٤٥، وشرح المفصل، لابن يعيش ٣/ ٤٨٠ .

(٢) الآية: ٢٧ من سورة نوح.

(٣) المقتضب٢/١١٣.

(٤) ينظر: شرح التسهيل ٣/ ٨٢، وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٢٤ – ١٠٢٥، وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٥٣.

(٥) ينظر : الكتاب١ / ١١٠– ١١١، والمقتضب، للمبرد ٢/ ١١٣ – ١١٥، وشرح كافية ابن الحاجب، للرضي ٢/ ٢٠٢.

والصيغ السماعية، منها: فِعِّيل، وفَعَّالة، ومِفْعِيل، وفُعَّال، وفُعُّول، وفَيْعُول، وفاعول، نحو: صِدِّيق، وفَهَّامة، ومِسْكِين، وكُبَّار، وقُدُّوس، وقَيُّوم، وفَارُوق[١]، يقال: "ماء حاطوم"[٢]، وموْتٌ جارُوف[٣]، والألف والواو فيهما زائدتان؛ لأنهما لا تكونان في بنات الثلاثة إلا كذلك[٤].

(ب) صياغتها من غير الثلاثي:

تصاغ أمثلة المبالغة من غير الثلاثي لكن بقلة[٥]:

فقد بُنِيَ من "**أَفْعَل**" على وزن: "**فَعَّال**" كـ: "**دَرَّاك**" من "**أَدْرَكَ**". و"**سَآَّر**" من "**أَسْأَرَ**"[٦].

وعلى وزن "**فَعِيل**" كـ: "**نذير**" من "**أَنْذَرَ**"، و"**أَلِيم**" من"**آلَمَ**" كما في قول الله – تعالى –:﴿ **وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ** ﴾[٧] أَرادَ: مُؤلِم مُوجع، من "**آلَمَ**"، و"**سَمِيع**" من"**أَسْمَعَ**".

ومنه قول الشاعر:

---

(١) ينظر : المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، علي رضا ١ / ٨٥ .

(٢) أي: مُمْرِئ. (المخصص ٢/ ٤٤٨، باب: نعوت الماء)

(٣) أي: الموت العامّ، كأنه يجترف الأنفس والمال.(شرح المفصل ٦/ ١٢١)

(٤) ينظر: شرح المفصل، لابن يعيش٤/ ١٦٨، والمرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، علي رضا ١ / ٨٥.

(٥) ينظر: شرح التسهيل ٨٢/٣، وشرح الكافية الشافية١٠٢٤/٢ – ١٠٢٥، وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٥٣.

(٦) يُقال: أسأر فلانٌ طعامه وشرابه، أي: أَبْقَى منه بقيّةً، وبقية كلِّ شَيْءٍ: سؤْرُه. (العين ٧/ ٢٩٢، مادة: "س. أ. ر."

(٧) من الآية: ١٠ من سورة البقرة.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

أمِنْ رَيْحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ ... يُؤَرِّقُنِي، وَأَصْحَابِي هُجُوعُ(١)

وهو مبالغة في "**مُسْمِع**" من "**أَسْمَعَ**"، يريد: الداعي المُسْمِع.

وقد بُنِيَ أيضا من "**أَفْعَلَ**" على وزن "**مِفْعَال**" كـ:"**مِعْطَاء**" و"**مِهْدَاء**" و"**مِعْوَان**" و"**مِهْوَان**" وأنشد سيبويه:

شمٍّ مهاوينَ أبدَانَ الجَزُورِ مَخَا ... مِيصِ العَشِيَّاتِ لاخُورٍ ولا قَزَمِ(٢)

---

(١) البيت من الوافر، وهو مطلع قصيدة لعمرو بن معد يكرب، في شعره، ص: ١٤٠، وهو من شواهد: الأضداد، لابن الأنباري، ص: ٨٤، والصاحبي، لأحمد بن فارس، ص: ١٨١، وشرح المفصل، لابن يعيش ٤/٩٣، وشرح التسهيل، لابن مالك ٣/ ٨٢، وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٣٤، وشرح الرضي للكافية ٣/ ٤٢٢.

ـ اللغة: "ريحانة": أخت الشاعر، وكان سباها الصمة بن بكر، ولم يستطع عمرو انتزاعها منه و"الداعي": يريد به الشوق الداعي إلى إنقاذ ريحانة. و"يؤرقني": من الأرق، وهو امتناع النوم. هُجُوع": جمع "هاجِع" وهو النائم ليلا.

ـ الشاهد فيه قوله: «السميع»؛ حيث جاء لمبالغة "مُسْمِع" من "أَسْمَعَ"،على رأي الجمهور.

(٢) البيت من البسيط، للكميت بن زيد في ديوانه، ص: ٣٨٨؛ وقبله في الديوان:

يَأْوِي إِلَى مَجْلِسٍ بَادٍ مَكَارِمُهُمْ ... لَا مُطْمِعِي ظالمٍ فِيهِمْ وَلَا ظُلُمِ

ـ وللكميت بن زيد – أيضا – في الكتاب لسيبويه ١/ ١١٤، وشرح كتاب سيبويه، للسيرافي ١/ ٤٤٤، والمفصل، للزمخشري، ص: ٢٨٩، وشرح المفصل، لابن يعيش ٤/ ٩٦، ولسان العرب ١٣/ ٤٣٩ :"ه. و. ن."، وخزانة الأدب ٨/ ١٥٠، ١٥٨؛ وللكميت بن معروف في المقاصد النحوية ٣/ ١٤٤١؛ ولابن مقبل في شرح أبيات سيبويه، لابن السيرافي١٤٧/١، وللكميت بن زيد، أو للكميت بن معروف، أو لابن مقبل في شرح عمدة الحافظ ص ٦٨٣، والدرر اللوامع ٥/ ٢٧٥؛ وبلا نسبة في البديع في علم العربية، لمجد الدين ابن الأثير ١/ ٥٠٨، وفي أمالي ابن الحاجب ١/ ٣٩٦، وشرح التسهيل، لابن مالك ٧٩/٣، وشرح عمدة الحافظ ص ٤٧٠؛ وهمع الهوامع ٢/ ٩٧.

ـ اللغة: "شُمٌّ": جمع أشم وهو السيد مرتفع قصبة الأنف. "مهاوين": جمع مِهوان، وهو الذي يبذل النوق وينحرها. "أبدان": جمع بدنة، وهي الناقة المسمّنة المعدّة للنحر، وكذلك الجزور، وجمعه جزر. "مخاميص": جمع مخماص، وهو الشديد الجوع. "خور": جمع أخور، وهو الضعيف. "قزم": رذال الناس، يقال للمذكر والمؤنث والمفرد والجمع.

ـ المعنى: هم سادة كرماء يقدّمون للضيف أحسن ما عندهم، وقد يؤخرون العشاء حتى إنهم يجوعون في انتظار الضيف المحتمل، وهم ليسوا ضعافًا ولا من رذال الناس.

ـ الشاهد: قوله: "مهاوين"، وهو جمع "مِهْوَان"، وهو الكثير الإهانة للمال، مبالغة "مُهِين" من "أهان".

فمهاوين: جمع مهوان، وهو الكثير الإهانة للمال وهو من أهان.

ومن النادر بناء "فَعُول" للمبالغة من "أفْعَلَ"، كـ: "زَهُوق" من "أَزْهَقَ"، ومنه قول الشاعر يصف ناقة:

جَهُولٌ وكَانَ الْجَهْلُ مِنْها سَجِيَّةً... غَشَمْشَمَةً لِلْقائِدِينَ زَهُوقُ[1]

أي: كثيرة الإزْهاق لمن يقودها.

---

(١) البيت من الطويل، لحُمَيْد بن ثور الهلالي، وهكذا ورد في المحكم، لابن سيده: "غ. ش. م." ٣٩٨/٥، والمساعد على تسهيل الفوائد١٩٤/٢، وتمهيد القواعد ٢٧٣٤/٦، وهو ملفَّق من بيتين أُخِذَ كل شطر من بيت، في ديوانه ص: ١٧٠:

فَقُلْتُ لَهَا أَعْطِي فَأَعْطَتْ برأسِها ... غَشَمْشَمَةٌ للقائدِينَ زَهوقُ

جَهولٌ وكانَ الجهلُ منها سجيّةً ... إذا ضمَّها جَوزُ الفلاةِ خَروقُ

وفي منتهى الطلب من أشعار العرب، لمحمد بن المبارك البغدادي٣٨٠/٧: (جَوْنُ) في موضع (جَوْز)، وهو تحريف.

ورواية ابن مالك في شرح التسهيل ٨٢/٣: "ولكنها" في موضع: " غَشَمْشَمَةٌ "، و"رَهُوق" بالراء في موضع: "زَهوق" بالزاي، وفي تهذيب اللغة: "ر.ه.ق."٥/ ٢٦٠، ولسان العرب: "ر. ه. ق."١٠/ ١٣٠:

وقُلْتُ لَهَا أَرْخِي فأَرْخَتْ برَأْسِها ... غَشَمْشَمَةٌ للقَائدين رَهُوقُ

بوضع: "أَرْخِي فأَرْخَتْ" موضع: " أَعْطِي فَأَعْطَتْ " و"رَهُوق" بالراء في موضع: "زَهوق" بالزاي.

وبرواية "رَهُوق" – بالراء – في موضع: "زَهوق" – بالزاي – في التكملة والذيل والصلة، للصغاني٥/ ٦٧، ولسان العرب: "ر. ه. ق."١٠/ ١٣٠، وشرح التسهيل٨٢/٣، والتذييل والتكميل، لأبي حيان٣١٩/١٠.

اللغة: " أَعْطِي" و" أَرْخِي": انقادي. "غشمشة": عزيزة النفس. " الزهوق": الناقة التي تسبق قائدها من نشاطها "الرَّهُوق": النَّاقة الجَواد الَّتِي إِذا قُدْتَها رَهِقَتْك حَتَّى تكادَ أَن تطأَكَ بخفها. "جهول": سريعة خفيفة الحركة. "جَوزُ الفلاةِ ": وسطها. "خروق": مستمرة السير، كثيرة اجتياز المفاوز.

الشاهد: قوله: "زَهوق" حيث بَنَى من "أفْعَلَ" الرباعي على وزن: "فَعُول" للمبالغة، وهو نادر.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المطلب الثاني

المعاني الخاصة والعامة لأبنية المبالغة

لأبنية المبالغة معانٍ خاصة يؤديها كل بناء بحسب ما تقتضيه طبيعة تكوينه الصرفي، كما أن لها معانيَ عامةً تتعلق بالسياق وغرض المتكلم، ولا بدَّ من تناول تلك المعاني الخاصة، والعامة

أولا" المعنى الخاص بكل بناء

ذكر أبو هلال العسكري، وأبو حيان، والسيوطي، والشهاب الخفاجي، والصبّان أن أمثلة المبالغة متفاوتة في الدلالة على المبالغة، فالكثرة المستفادة من "**فَعَّال**" و"**مِفْعَال**" أشدُّ من الكثرة المستفادة من "**فَعُول**" و"**فَعِيل**"، والكثرة المستفادة من "**فَعُول**" و"**فَعِيل**" أشدُّ من الكثرة المستفادة من "**فَعِل**"؛ وهكذا(١).

قال أبو هلال العسكري: " ... فَأَما فِي لُغَةٍ وَاحِدَة فمحال أَن يخْتَلف اللفظان وَالْمعْنَى وَاحِد... وَقَالَ الْمُحَقِّقُونَ من أهل الْعَرَبِيَّة: لَا يجوز أَن تخْتَلف الحركتان فِي الكلمتين، ومعناهما وَاحِد، ....، وَمن لَا يتَحَقَّق الْمعَانِي يظنّ أَن ذَلِك كُلَّه يُفِيد الْمُبَالغَة فَقَط، وَلَيْسَ الْأَمرُ كذلك، بل هِيَ مَعَ إفادتها الْمُبَالغَة تفِيد الْمعَانِي الَّتِي ذَكرنَاهَا"(٢).

وإليك بيان المعنى الخاص بكل صيغة:

١- صيغة "**فَعَّال**" لمن صار له الفعل صنعةً يُداوِمها(٣)، فيقال لمن يبيع اللبن والتمر: "لَبَّانٌ" و"تَمّارٌ" ولمن يصنع النَّبْل، ويداوم صناعتها، أو يرمي بالنَّبْل، ويداوم ذلك: "**نَبَّالٌ**"، ومن ذلك قول امرئ القيس:

---

(١) ينظر: الفروق اللغوية، ص: ٢٤، وارتشاف الضرب٥/٢٢٨١، وهمع الهوامع٣/٧٥، وشرح درة الغواص، للشهاب الخفاجي، ص: ٣٥٧، وحاشية الصبان على شرح الأشموني ٢/ ٤٤٨.

(٢) الفروق اللغوية، ص: ٢٤، بتصرف.

(٣) ينظر: شرح كتاب سيبويه، للسيرافي٤/ ١٣٢، وشرح المفصل، لابن يعيش٣/ ٤٨١.

وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ فَيَطْعَنَنِي بِهِ ... وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَّالِ(١)

وقيل: المراد بـ "**نبَّال**" مجرد النسب فقط، وليس المبالغة والتكثير؛ فالمعنى: وليس بذي نَبْلٍ(٢)؛ لسبقه بقوله: "**وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ**"، وقوله: "**وليس بذي سيف**"(٣).

٢- صيغة "**مِفْعَال**" لمن اعْتَادَ الْفِعْل حَتَّى صَار لَهُ كالآلة، كـ: "**مِنْحَار**"، و"**مِعْطَاء**"، و"**مِهْدَاء**" من الهدية للكثير الإهداء، و"**مِهْذَار**"، و"**مِعْطَار**"، وهو على وزن الآلة كالمِفْتَاح والمِيزَان، ومما يدلُّ على ذلك أنه لا يقبل التأنيث، وإن وُصِفَ به المؤنث؛ فلا يقال: منحارة، ولا "مِعْطاءة، ولا مِعْطارة، كما لا يُقال في اسم الآلة: مفتاحة، ولا منشارة، ولا يجمع جمع مذكر سالمًا، وإنما يُجمع كما يُجمعُ اسم الآلة، فيقال: مَناحير، ومَهَاذير، ومَعَاطِير، كما يقال: مفاتيح، ومناشير؛ لمْحًا للأصل (٤).

---

(١) البيت من الطويل، وهو في ديوان امرىء القيس ص ٣٣، والكتاب٣/ ٣٨٣، وشرح كتاب سيبويه، للسيرافي٤/ ١٣٢، وشرح أبيات سيبويه، لابن السيرافي٣/٢٢١، والصحاح ٥/ ١٨٢٣: "ن. ب. ل."، والمحكم، ١٠/ ٣٨٧: "ن. ب. ل."، وشرح المفصل، لابن يعيش٣/ ٤٨١. وشرح الكافية الشافية ١٩٦٢/٤، ولسان العرب ١١/ ٦٤٢ "ن. ب. ل."، وتوضيح المقاصد والمسالك٣ / ١٤٦٦، وشرح شواهد المغني١/ ٣٤١، والمقاصد النحوية، للعيني٤/ ٢٠٥٥.

- وبلا نسبة في المقتضب ٣/ ١٦٢، ومغني اللبيب ١/ ١١١؛ وإرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك٢/ ٩٥٥، وشرح الأشموني ٣/ ٧٤٥.
- والمعنى: أن هذا الشخص الذي يتوعدُني لا أبالي به؛ لأنه ليس من أهل السلاح والحرب.
- والشاهد فيه قوله: "نبّال" حيث بناه على "فعّال"، لما كان صاحب صنعة، يداوم عليها.

(٢) ينظر: تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، للدماميني٣/ ٢٧٢.

(٣) ينظر: التصريح بمضمون التوضيح ٢/ ٦١١.

(٤) ينظر: شرح درة الغواص، للشهاب الخفاجي، ص: ٣٥٧، والكليات، للكفويّ، ص: ١٠٠٣، ومعاني الأبنية، للسامرائي، ص: ٩٨.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ومن ذلك قول الإمام عليٍّ – **رضي الله عنه** – في وصف أهل بيت النبي – **صلى الله عليه وسلم** – : "أولئك مَصَابِيحُ الْهُدَى، وأعلام السُّرَى، ليسوا بالمَسَاييحِ(١)، ولا المَذَاييعِ(٢) البُذُرِ(٣) .." (٤).

فـ "**مَسَاييح**"، و"**مَذَاييع**" جمعان لـ: "**مِسْيَاح**"، و"**مِذْيَاع**" على زنة (**مِفْعال**)، وهو من أبنية المبالغة، ومشتقان من الفعلين الثلاثيين "**ساح**"، و"**ذاع**".

٣- صيغة "**مِفْعَل**"، لمن اعْتَادَ الْفِعْل حَتَّى صَار لَهُ كالآلة، وهي مقصورة من" **مِفْعال**"، يبيِّن ذلك كونُهما في معنًى واحد من المبالغة، تقول: رَجلٌ مِطْعَنٌ، ومِطْعانٌ، وأنهما قد يتعاقبان على معنًى واحد نحو: مِفتَح ومِفتاح؛ ولَذلك صحَّت الْعين من " **مِفْعل**" إذا كَانَت واوا أَو يَاءً، نَحْو: مِجْوَب ومِخْيَط؛ فأصلهما: مِجْواب ومِخْياط؛ فلمْ تُعَلّ الواو والياء؛ لأن بعدهما في الأصل حرفا ساكنا، وهو الألف(٥).

ومما جاء على "**مِفْعَل**" لكون الْفِعْل صَار لَهُ كالآلة قول امرئ القيس:

---

(١) "المَسَاييح" وهم الَّذين يسيحون فِي الأَرْض بِالشَّرِّ، والنميمة، والإفساد بَين النَّاس، ومفرده:"المِسْياح".(تهذيب اللغة ٥/ ١١٣، ومقاييس اللغة، لأحمد بن فارس٣/١٢٠، مادة : "س.ي. ح.".

(٢)"المذاييع" جمع "المِذْياع" وَهُوَ الَّذِي إِذا سمع عَن أحد بِفَاحِشَة أفشاها عَلَيْهِ وأذاعها.(مقاييس اللغة ٢/ ٣٦٥، مادة: "ذ.ي. ع.").

(٣)"البُذُر" جمع "البَذُور"، وهُوَ الذي ينشر الشر والإفساد، وهو مَأْخُوذ من بذرت الحَب وَغَيره إِذا فرّقته فِي الأَرْض.

(مقاييس اللغة ١/ ٢١٦، مادة: "ب.ذ.ر.").

(٤) ينظر: غريب الحديث، لأبي عبيد ابن سلام ٤/ ٣٥٦، وشرح نهج البلاغة، لعز الدين ابن أبي الحديد١/ ٥٠١.

(٥) ينظر: المحكم، لابن سيده ١/ ٤١، والمخصص ٤/٣٢٢، والممتع في التصريف، لابن عصفور، ص: ٣١٤

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا ... كجلمود صخرٍ حطَّه السيلُ مِنْ عَلِ[١]

فـ"**مِكَرّ**" و"**مِفَرّ**" على وزن: "**مِفْعَل**" من كرّ يكرّ كَرًّا وكُرورًا، وفرَّ يفِرُّ فَرًّا وفِرارًا، و"**مِفْعَل**" يتضمن مبالغةً،

وهو كقولهم:" **فلان مِسْعَرُ حَرْبٍ**"، وإنما جعلوه متضمنًا مبالغة؛ لأن "**مِفْعَل**" من أسماء الأدوات، كالمِعْوَل، والمِخْرَز، فجُعِل كأنه أداةٌ للكرِّ، والفَرِّ، وآلةٌ لسَعْرِ الحرب؛ فاستعير للمبالغة[٢].

٤- صيغة "**فَعُول**" لمن كثر مِنْهُ الْفِعْل، وكان عادة فيه، كأنَّه أمْرٌ ثابت، نحو: "**شَكُور**"، و"**صَبُور**" و"**ضَرُوب**"[٣].

٥- صيغة "**فَعِيل**" لمن صار له الفعل كالطبيعة والسَّجية الثابتة اللازمة للنفوس، كـ: "**بَخِيل**" و"**كَرِيم**"[٤].

---

(١) البيت من الطويل، وهو لامرئ القيس في ديوانه، ص: ١٩، من معلقته : [قِفَا نَبْكِ، مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ، وَمَنْزِلِ]

وقبل البيت الشاهد قوله:

وقد أَغْتَدِي والطَّيْرُ في وُكُنَاتِها ... بمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

والبيت الشاهد في جمهرة أشعار العرب، لأبي زيد القرشي، ص: ١٣٥، والعين، للخليل، ١٨/٣ "باب الحاء مع الطاء"، والكتاب٤/ ٢٢٨، والحيوان، للجاحظ ١٠/٣، ٤/ ٣٨٧، والشعر والشعراء، لابن قتيبة ١/ ١١٢، وجمهرة اللغة، لابن دريد ١٢٦/١، وشرح كتاب سيبويه١٠٤/٥،وشرح أبيات سيبويه، لابن السيرافي٢٩٢/٢، وشرح المفصل، لابن يعيش١٠٩/٣.

اللغة: "مِكَرّ" مِفَرّ": شديد الكرّ والفرّ على عدوه، والكَرّ والفَرّ جميعًا: الهجوم والرجوع مرة بعد مرة الشاهد: أنه بَنَى: "مِكَرّ مِفَرّ" على وزن: " مِفْعَل"؛ لما كان فرسُه سريعَ الجري شديد الإقدام والإدبار، كأنه أداةٌ للكرِّ، والفَرِّ.

(٢) ينظر: شرح المعلقات السبع، للزوزني، ص: ٦٤، ومعاني الأبنية، للسامرائي، ص: ١١٢.

(٣) ينظر: الفروق اللغوية، ص: ٢٤، وارتشاف الضرب٢٢٨١/٥، وهمع الهوامع٧٥/٣، وشرح درة الغواص، ص: ٣٥٧.

(٤) ينظر: الصاحبي في فقه اللغة العربية، ص: ١٧١.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٦- صيغة "**فَعِل**" لمن صار له الفعل كالعاهة، نحو: " **رجل زَمِن**"(١)، و"**صَلِف**"(٢).

٧- صيغة "**فُعَلَة**"(٣)، وهي مما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء، وهذا كثير لا تُنْزَعُ الهاء منه(٤)، وأكثرُ استعمالِها في الصفات المذمومة، وهذا البناء يدل على الاعتياد؛ فلا يُطْلَق إلا على المكثر المتعود، تقول: هذا رجل ضُحَكَة، أي: كثير الضحك يُعَابُ عليه (٥) ورجلٌ لُعَبة: كثير اللعب، ولُعَنةٌ: كثير اللعن للناس، ورجل هُزَأة: يهزأ من الناس كثيرا، ورجل سُخَرة: يسخر من الناس، ورجل عُذَلَة: كثير العذل، وَخُدَعَة: كثير الخداع، وَهُذَرَة: كثير الكلام، وَعُرَقَة: كثير العرق، وَنُكَحَة: كثير النكاح، ورجلٌ هُمَزَة لُمَزَة: كثير همزِ الناس ولمْزِهم، أي يعيبهم كثيرا(٦).

ومنه قول الله – سبحانه –: ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾(٧).

---

(١) أيْ: مُبْتَلى بَيِّنُ الزَّمَانَةِ، وهو الَّذِى امْتَدَّ زَمَانُهُ فِى الْعِلَّةِ، والزَّمَانَةُ: الْمَرَضُ.(الصحاح ٥/ ٢١٣١: "ز. م. ن.").

(٢) "صَلِفٌ"، أَي: قَلِيل الْخَيْر. ينظر: جمهرة اللغة، لابن دريد٢/ ٨٩١، وشرح درة الغواص، للخفاجي، ص: ٣٥٧.

(٣) قال الكرماني في شرحه على صحيح البخاري: "والفرق بين فُعْلة ساكن العين وفُعَلة متحركة أن الساكن بمعنى المفعول والمتحرك بمعنى الفاعل يقال رجل ضحْكة بسكون الحاء أي مضحوك عليه وضحَكة بتحريك الحاء أي ضاحك على غيره وكذا همزة لمزة، ...، وهذه قاعدة كلية". (الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري١/ ١٧٨).

(٤) ينظر: الكامل في اللغة والأدب، للمبرد١/١٩٥، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي ٢/ ١٨٤.

(٥) لسان العرب ١٠/٤٥٩: "ض. ح. ك".

(٦) ينظر: إصلاح المنطق، لابن السكيت، ص: ٣٠٣، ٣٠٤، وروح المعاني، للآلوسي ١٥/ ٤٦٠.

(٧) الآية: ١ من سورة الهمزة.

يقال: يكون الهمز بالمغيب، واللمز في المواجهة[١]، وقيل: الهُمَزَةُ: الطعَّان في الناس، واللُّمَزَةُ: الطعَّان في الأنساب[٢].

ثانيا: المعاني العامة لأبنية المبالغة

تتعدد الدلالات الزمنية والمعنوية لأمثلة المبالغة بحسب السياقات؛ فتجيء دالَّة على معانٍ، منها:

١- **الاختصاص**، ومنه قول الله – تعالى –: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾[٣] .فـ "**صَبَّار**" و "**شكور**" صفتا مبالغة خاصتان بالمؤمن، لا تكونان إلا له؛ فهما عُمْدَتَا الإيمان، وقد ورد أن رَسُولَ اللَّهِ – **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** – قال لأنس بن مالك – **رضي الله عنه** –: «**يَا أَنَسُ، الْإِيمَانُ نِصْفَانِ: نِصْفٌ شُكْرٌ، وَنِصْفٌ صَبْرٌ**».[٤]

فصِفَتَا الصبر، والشكر مُشْعِرتانِ بأن المراد بأيام الله بلاؤه ونعماؤه فيها، فالمؤمن (صبَّار) على بلاء ربه، (شَكُور) لنعمائه، وهو وحده ينتفع بالتذكير، ويتعظ به؛ فينتبه لما عليه من الصبر، ومن الشكر.

---

(١) ينظر: تصحيح الفصيح وشرحه، لابن درستويه، ص: ٤٣١.

(٢) ينظر: روح المعاني١٥/ ٤٦٠.

(٣) الآية: ٥ من سورة إبراهيم.

(٤) هكذا بهذا النص في مسند الشهاب، لأبي عبد الله ابن حكمون القضاعي١/ ١٢٧، برقم: [١٥٩]عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: «يَا أَنَسُ الْإِيمَانُ نِصْفَانِ: نِصْفٌ شُكْرٌ، وَنِصْفٌ صَبْرٌ».

ـ وفي شعب الإيمان، للبيهقي١٢/١٩٢، برقم: [٩٢٦٤] عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: " الْإِيمَانُ نِصْفَانِ: نِصْفٌ فِي الصَّبْرِ، وَنِصْفٌ فِي الشُّكْرِ".

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وكلتا الصفتين بُنِيَتَا بناءَ مبالغةٍ، و **(فعَّال)** أبلغ من **(فَعُول)** لزيادة حروفه؛ وإنما اختِير زيادة المبالغة في الصبر إيماءً إلى أن قليلَه – لشدةِ مرارتِه، وزيادةِ ثِقَلِه على النفس – كثيرٌ[١].

٢– **التقرير**، ومنه قوله – تعالى – : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾[٢]

فقد جيء بوصف (الرزق) على مثال المبالغة تقريرًا لكونهم مخلوقين لعبادة الله، لا لرزق أنفسهم، أو غيرهم، ولا لإطعام أنفسهم، أو غيرهم[٣]، أي: ما أريد منهم أن يرزقوا أنفسَهم أو أحَدًا من عبادي، وما أريد أن يطعموا أنفسهم أو غيرَهم؛ لأني أنا الرزاقُ المطعِمُ. وإنما نسب الإطعام إلى نفسه؛ لأن الخلق عيالُ الله، ومن أطعمَ عِيالَ أحدٍ فقد أطعمه[٤]، ولله المثَلُ الأعلى.

والدلالة على المبالغة في "**الرَّزَّاق**" راجعة الى تكثير المتعلِّق، وهو الرِّزْقُ، أو المرزوقون، لا تكثير الوصف؛ لأن صفات الله – تعالى – متناهية في الكمال، لايمكن المبالغة فيها؛ لأن المبالغة تكون في صفات تَقْبَل الزيادة والنقصان، وصفات الله منزهة عن ذلك[٥].

٣– **العظَمَة**، ومن ذلك قوله – تعالى –: ﴿ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ﴾[٦]

---

(١) ينظر: البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي٦/ ٤١٠، وروح المعاني، للآلوسي١١/ ١١٢.

(٢) الآية: ٥٨ من سورة الذاريات.

(٣) وذلك في قوله – عزَّ وجلّ –: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ ﴾ [الذاريات: ٥٦ – ٥٧].

(٤) ينظر: معاني القرآن، للفراء٣/ ٩٠، ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج٥/ ٥٩، وزاد المسير في علم التفسير، لجمال الدين ابن محمد الجوزي٤/ ١٧٣، والبحر المحيط، لأبي حيان ٩/ ٥٦٢، وروح المعاني، للآلوسي١٤/ ٢٢، والتحرير والتنوير، لابن عاشور ١٤/ ٢٤.

(٥) ينظر: البحر الميحط١/٢٢٠، والإتقان في علوم القرآن، للسيوطي٣/ ٣٢٤.

(٦) من الآية: ٢٣ من سورة الحشر.

فـ "**الْجَبَّارُ**" صيغة مبالغة لا تليق إلا بالله، ومَدْحٌ لا يجب إلا له – سبحانه – وفيها عدة أقوال(١):

أحدها: سمى نفسه: الجبار؛ لأنه هو الذي أجبر خلقه على ما أراد وقسرهم عليه، فهو من: (أجبر)،

الرباعي، وقد سبق أن أمثلة المبالغة تصاغ من غير الثلاثي لكن بقلة(٢).

الثاني: سمى نفسه: الجبار؛ لجبروته وعظمته، قاله ابن عباس، فيكون من (جبره) بمعنى أصلحه، ومنه (جبرت) العظم فانجبر؛ فهو الذي جبر أحوال خلقه، أي: أصلحها.

الثالث: قيل: هو الذي لا يُنَافَسُ في فعله، ولا يُطَالَبُ بعلة، ولا يُحْجَر عليه في مقدوره.

الرابع: قيل: هو المنيع الذي لا يُنال، ولا يدانيه شيء ولا يلحق رُتّبَه.

٤– **الذّمّ، والزجر.** ومنه قول الله – تعالى –: ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴾(٣).

قال الزمخشري، "حَلَّافٍ: كثير الحلف في الحق والباطل، وكفى به مَزْجَرَةً لمن اعتاد الحلف"(٤).

وقال ابن عطية: "الحلَّاف: المُرَدِّدُ لحلفه الذي قد كثر منه"(٥)

---

(١) ينظر: تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة، لأبي منصور الماتريدي٩/ ٦٠٥، وإعراب القرآن، للنحاس٤/ ٢٦٨، والمفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، ص: ١٨٤، والكشاف، للزمخشري٤/٥٠٩، والمحرر الوجيز، لابن عطية ٢٩٢/٥، وزاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي٤/ ٢٦٥، وروح المعاني١٤/٢٥٦– ٢٥٧.

(٢) ينظر: روح المعاني١٤/٢٥٦– ٢٥٧، ويراجع ما سبق في صياغة أمثلة المبالغة من غير الثلاثي.

(٣) الآية: ١٠ من سورة القلم.

(٤) الكشاف ٤/ ٥٨٦.

(٥) المحرر الوجيز ٥/ ٣٤٧.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وقال الآلوسي: " وكفى بهذا مَزْجَرَةً لمن اعتاد الحلفَ، ... وذكر بعضهم أن كثرة الحلف مذمومة، ولو في الحق لما فيها من الجرأة على اسمه – جَلَّ شأنه – وهذا النهي للتهييج والإلهاب أيضا، أي: دُمْ على ما أنت عليه من عدم طاعة كلِّ حلاف مهين حقيرِ الرأي والتدبير"(١).

وقال ابن عاشور: "والحلَّاف: المكثر من الأيمان على وعوده وأَخْبَارِه، وأحسب أنه أريد به الكناية عن عدم المبالاة بالكذب وبالأيمان الفاجرة، فجُعِلَتْ صيغة المبالغة كناية عن تعمُّدِ الحِنْث"(٢).

فكثرة الحلِفِ وصف ذميم لا ينبغي لمتحرى الصدق أن يطيع المتصف به؛ فجاء استعمالُ بناء "حلَّاف" دالًّا على اليمين الكاذبة، وفي هذا ذمٌّ لمن اعتاد الحلِفَ، وزَجْرٌ له؛ لعله يُقلِعُ عن هذه الصفة الشنيعة.

٥- **النسب**، ومن ذلك قوله – تعالى –: ﴿ **ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ** ﴾(٣)

فـ"**ظَلَّام**" وإن جاء على صيغة المبالغة "**فعَّال**"(٤) إلا إنه ليس مثالَ مبالغةٍ، وإنما معناه النسب، كقولهم: لبَّان، وعطّار، أي: صاحب لبنٍ، وعِطْر، والمعنى: ليس الله بذى ظلم، أو بصاحب ظلم، أي: لا ينسب إليه الظلم أصلاً(٥).

---

(١) روح المعاني ١٥/ ٣١، بتصرف يسير.

(٢) التحرير والتنوير ٢٩/ ٧٢.

(٣) الآية: ١٨٢ من سورة آل عمران.

(٤) وردت صفة الظلم على صيغة "فَعَّال" منفيَّةً في القرآن الكريم في أربعة مواضع أُخَر غير الموضع المذكور، وهي:

أ_ قوله – تعالى-: ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ ﴾ [الأنفال: ٥١].

ب_ قوله – تعالى-: ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ ﴾ [الحج: ١٠].

جـ_ قوله – تعالى-: ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ ﴾[فصلت: ٤٦].

د _ قوله – تعالى -: ﴿ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾ ﴾ [ق: ٢٩].

(٥) ينظر: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، للسمين الحلبي٣/١١، وحَاشِية الشِّهَاب الخفاجي عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي ٤/ ٢٨٣، وروح المعاني ٢/ ٣٥٥.

"فإن قيل: إن «**ظَلَّامًا**» على بِنَاءِ "فَعَّال"، وهو بناء مبالغة، والمبالغة تقتضي التكثير، فهي أخص من «**ظالم**»، ولَا يَلْزَمُ مِنْ نَفْيِ الظُّلْمِ الْكَثِيرِ نَفْيُ الظُّلْمِ الْقَلِيلِ، فإذا قلت: زيد ليس بظلامٍ، أي: ليس كثير الظُّلم – مع جواز أن يكون ظالمًا – فَلَوْ قَالَ بِظَالِمٍ لَكَانَ أَدَلَّ عَلَى نَفْيِ الظُّلْمِ قَلِيلِهِ وكَثِيرِهِ؛ فكيف قال – تعالى –: **{لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ}**؟

فقد ذكر العلماء في الجواب عن ذلك عدة أوجه[١]:

أَحَدُهَا: أَنَّ فَعَّالًا قَدْ جَاءَ لَا يُرَادُ بِهِ الْكَثْرَةُ، كَما في قَوْلِ طَرَفَةَ:

وَلَسْتُ بِحَلَّالِ التِّلَاعِ مَخَافَةً وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفُدِ[٢].

فهو لَا يُرِيدُ – هَاهُنَا – أَنَّهُ يَحُلُّ التِّلَاعَ من أجل أن تُوَارِيَه عن أعين الناس؛ فهو لا ينفي الكثرة، وإنما ينفي خشية أن يراه الضيف وابن السبيل؛

---

(١) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، للعكبري ١/ ٣١٦، و الدر المصون، للسمين الحلبي ٣/ ٥١٥ – ٥١٦، وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، للسمين الحلبي٣/١١، واللباب في علوم الكتاب٦/٩١ – ٩٢.

(٢) البيت من الطويل، وهو في ديوان طرفة بن العبد، ص: ٢٤، وهو في الكتاب٣/٧٨، وشرح كتاب سيبويه، للرماني، ص: ٩٨١، والتبيان في إعراب القرآن، للعكبري ١/ ٣١٦، والدر المصون، للسمين الحلبي٣/٥١٥، وشرح التسهيل٤/٧١، وشرح ابن الناظم، ص: ٤٩٤، وتمهيد القواعد٩/ ٤٣٢٦، والمقاصد النحوية ٤/١٩١٠.

ـ اللغة: "حلَّال": مبالغة من الحلول، و" التِّلَاعِ" : جمع " التَّلعة"، وهي: ما ارتفع من الأرض، وانخفض عن الجبال.

ـ المعنى: لست أستتر في التلاع من أجل أن تواريني عن الناس؛ حتى لا يراني ابن السبيل والضيف، ولكن أنزل الفضاء، وأرفد من السهل من استرفدني، وأعين من استعانني.

والشاهد فيه قوله: وَلَسْتُ بِحَلَّالِ التِّلَاعِ؛ حيث جَاءَ " فَعَّال" لَا يُرَادُ بِهِ الْكَثْرَةُ

وفي البيت شاهدان آخران، أحدهما: جزم «متى» الفعلين؛ لأنها للشرط، وثانيهما: حذف المبتدأ بعد «لكن» ضرورة.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

لِأَنَّ ذَلِكَ يَدْفَعُهُ قَوْلُهُ: مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْبُخْلِ فِي كُلِّ حَالٍ(١).

الثَّانِي: أنه إنما أتى به على صيغة المبالغة "**ظَلَّامٍ**" هُنَا لِلْكَثْرَةِ، بالنسبة إلى ذِكْرِ ما بعده من الجمع، وهو العبيد؛ فهو مُقَابِلٌ لِلْعَبِيد، وَفِي الْعَبِيدِ كَثْرَةٌ، وَإِذَا قُوبِلَ بِهِمُ الظُّلْمُ كَانَ كَثِيرًا؛ فلما تكرر المتعلِّق، وهو العبيد وتعدَّد حَسُنَ أن يتكرر الفعل الذي نفيَ عنه تعلقُه به.

الثَّالِثُ: أَنَّهُ إِذَا نَفَى الظُّلْمَ الْكَثِيرَ انْتَفَى الظُّلْمُ الْقَلِيلُ ضَرُورَةً؛ لِأَنَّ مَنْ يَظْلِمُ إِنَّمَا يَظْلِمُ لِانْتِفَاعِهِ بِالظُّلْمِ، فَإِذَا تَرَكَ الظُّلْمَ الْكَثِيرَ مَعَ زِيَادَةِ نَفْعِهِ فِي حَقِّ مَنْ يَجُوزُ عَلَيْهِ الانتفاع، كَانَ لِلظُّلْمِ الْقَلِيلِ الْمَنْفَعَةِ أَتْرَكَ.

الرَابِعُ: أن العبيد – إذا أُضيفوا إلى الله – تَعَالَى – أعمُّ من العباد، ولهذا قال:﴿ **وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلۡعَبِيدِ** ﴾(٢) فنبَّه على أنه لا يظلم من تخصص بعبادته، ومن عبدَ غيرَه؛ فانتسب إليه من الذين يُسَمَّون بعبد الشمس، وعبد اللات، ونحو ذلك.

الخامس: أن العذاب الذي توعد أن يفعلَه بهم، لو كان ظُلْمًا لكان عظيمًا، فنفاه على حَدِّ عِظَمِه لو كان ثابتًا.

السادس: أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ ؛ أَيْ لَا يُنْسَبُ إِلَى الظُّلْمِ، ولا يُنسَب إليه ظُلْمٌ، فيكون من باب بَزَّار وعَطَّارٍ، كأنه قيل: ليس بذي ظلم ألبتة.

وهذا الوجه الأخير هو أحسنُ الأوجُهِ؛ لأنه هو الذي يليق بذات الله – تعالى – وكماله؛ فهو ينفي نسبة الظلم بكل درجاته إلى الله – عزَّ وجلّ – ولو

---

(١) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، للعكبري ١/ ٣١٦، والدر المصون، للسمين الحلبي ٣/ ٥١٥.

(٢) الآية: ٢٩ من سورة ق.

كانت صيغة "**فعَّال**" – هنا – للمبالغة، وليست للنسب لكان النفي منصبًّا على المبالغة وحدها؛ فيكون المعنى: وما ربك بكثير الظلم؛ فالمنفي هو الكثرة وحدها دون الظلم الذي ليس كثيرًا، وهذا معنى فاسد؛ لأن الله لا يظلم مطلقًا(١).

قال سيبويه: "**باب من الإضافة(٢) تَحْذِفُ فيه ياءي الإضافة، وذلك إذا جعلته صاحبَ شيء يزاوله، أو**

ذا شيء. أَمَّا ما يكون صاحبَ شيء يعالجُه فإنه مما يكون فعَّالًا، وذلك قولك لصاحب الثياب: ثوَّاب،

ولصاحب العاج: عوّاجٌ؛ ولصاحب الجِمال التي ينقل عليها: جمَّال، ولصاحب الخمر التي يعمل عليها:

خَمَّارٌ، وللذي يعالج الصرف: صرَّافٌ. وذا أكثر من أن يُحصى...، وتقول لمن كان شيءٌ من هذه الأشياء صنعتَه: لبَّان، وتمَّارٌ، ونبَّال... وقالوا: بغَّال لصاحب البغل(٣)، شبَّهوه بالأوَّل(٤)، حيث كانت الإضافة؛ لأنَّهم يشبِّهون الشيء بالشيء وإن خالفه، وقالوا لذي السيف: سيافٌ، وللجميع: سيّافةٌ. وقال امرؤ القيس:

وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ فَيَطْعَنَنِي بِهِ ... وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَّالِ(٥)

---

(١) ينظر: النحو الوافي، لعباس حسن ٣/ ٢٧٠.

(٢) أي: النَّسَب؛ فسيبويه يسمي النسب بالإضافة.

(٣) هذا مما يكون الموصوف به صاحبَ شيء، وليس بصنعةٍ له يزاولها، ويعالجها.

(٤) أي: شبهوه بما يكون صاحبَ شيء يُزاولُه، ويعالجُه، وهو ما ذكره في قوله: " أما ما يكون صاحبَ شيء يعالجه فإنه مما يكون فعَّالًا ". (الكتاب٣/ ٣٨١).

(٥) سبق تخريج البيت، والشاهد فيه قوله: "نبّال" حيث دلت صيغة المبالغة: "فعّال" لمن كان صاحبَ صنعة، يداوم عليها، فدلّت على النسب،والمعنى: "وليس بذي نبل".

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

يريد: وليس بذي نبل "[١].

يعني أن المراد بـــ "**نبَّال**" مجرد النسب فقط، وليس المبالغة والتكثيـــر؛ فالمعنى: وليس بذي نَبْلٍ[٢]؛ لسبقه بقوله: "**وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ**"، **وقوله: "ولـــيس بذي سيف"**[٣].

وأمثلة "**فعَّال**" للدلالة على النسب كثيرة، ومع كثرتها جعلها سيبويه غير مقيسة[٤]، حيث قال: "**وليس في كلِّ شيءٍ من هذا قيل هذا. ألا ترى أنَّـــك لا تقول لصاحب البُرِّ: برَّارٌ، ولا لصاحب الفاكهة: فكَّاه، ولا لصاحب الشَّـــعير: شعَّارٌ، ولا لصاحب الدَّقيق: دقَّاق**"[٥].

قال ابن يعيش: "**وقد قيل دقاق، ...، و"الفرَّاء" علـــى قيـــاس البـــزَّاز والعَطَّار**"[٦]

٦- **استمرار الفعل، ودوامه، وتكرره**، وذلك في صفات الله – تعالى – كقوله– سبحانه وتعالى –: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[٧]، فمجيء صفات الله – تعالى – على هذا الوزن كقوله: غفور، شكور، ودود، هو أفخم؛ لأن ذلـــك لا يقال إلا لمن دام الفعل منه وثبت له[٨].

---

(١) الكتاب ٣/ ٣٨١ – ٣٨٣، بتصرف.
(٢) ينظر: تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، للدماميني٣/ ٢٧٢.
(٣) ينظر: التصريح بمضمون التوضيح ٢/ ٦١١.
(٤) ينظر: التصريح بمضمون التوضيح ٢/ ٦١٢.
(٥) الكتاب ٣/٣٨٢.
(٦) شرح المفصل ٣/ ٤٨٢، بتصرف يسير.
(٧) من الآية: ١٤٣ من سورة البقرة.
(٨) ينظر: الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه، ص: ٨٩.

وقوله – سبحانه –:﴿ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾[١] ؛ **فهذه صفة دائمة ومستمرة.**

٧- **التأكيد**، نحو قوله – تعالى –:﴿ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾[٢] .

فالمراد بالظل في الجنة ما يقي الحرَّ والبردَ، وهو ظل لا ينتقل، ولا يزول، بنسخ الشمس له، كما يحدث لظِلِّ الدنيا؛ فقوله: "**ظَلِيلًا**" صفةٌ مشتقة من لفظ الظلّ؛ لتأكيد معناه، كما يقال: ليلٌ أَلْيل، ويَوْمٌ أَيْوَم، ويصح أن يكون قد وصفه بظليل لامتداده[٣]، فقد قال الله – سبحانه –: ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ ﴾[٤]، وقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: **{ إِنَّ فِي الجَنَّةِ لَشَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا}**[٥].

٨- **الدلالة على المذكر والمؤنث** بنفس اللفظ دون تاء غالبا، وبالتاء نادرا[٦]، وقد صرح سيبويه بأن صيغ المبالغة يشترك فيها المذكر والمؤنث[٧].

---

(١) من الآية: ١٠٧ من سورة هود.

(٢) من الآية: ٥٧ من سورة النساء.

(٣) ينظر: الكشاف١/٥٢٣، والمحرر الوجيز ٢/٦٩، والبحر المحيط٣/ ٦٨١، وروح المعاني٣/٥٨.

(٤) الآيات: ٢٧ – ٣٠ من سورة الواقعة.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه عن سهل بن سعد – رضي الله عنه – ٨/ ١١٤، برقم: [٦٥٥٢]، وفي صحيح مسلم ٤/٢١٧٦، برقم: [٢٨٢٨] عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ– رضي الله عنه – بلفظ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُسَيِّرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ الْمُضَمَّرَ السَّرِيعَ، مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا»

(٦) قال أبو حيان: "ومفعال لا تلحقه التاء إلا نادرا، فيشترك فيه المذكر والمؤنث". (البحر المحيط١٠/ ٢٨٢).

(٧) ينظر: الكتاب ٣/ ٦٤٠.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فمن الغالب وصف السماء بـ "مِدْرَار" في قوله – تعالى –: ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ ﴾[١].

ومن النادر قولهم: رجل مِجْذَامة[٢] ومِطْرَابَة، وامرأة مِحْدَابَة[٣] ومِطْرَابَة.

وقال ابن جني: " فوصفُهم المذكرَ بما فيه هاءُ التأنيثِ إنما هو لشدة المبالغة، وهم إذا أرادوا شدة المبالغة في الكلمة فمما يُخرجونها عن أصلها"[٤].

٩- الدلالة على المدح أو الذم فدلالة كلمة "**ضَحَّاك**" – مثلا – ليست هي الدلالة نفسها لكلمة "**ضُحَكَة**"، فالضَّحَّاك مَدْح، والضُّحَكَة ذم[٥] فالضُّحَكَة هو الرجل الكثير الضحك يعاب عليه[٦].

قال الكرماني في شرحه على صحيح البخاري: "والفرق بين فُعْلة ساكن العين وفُعَلة متحركة أن الساكن بمعنى المفعول والمتحرك بمعنى الفاعل يقال رجل ضحْكة بسكون الحاء أي مضحوك عليه وضحَكة بتحريك الحاء أي ضاحك على غيره وكذا همزة لمزة، ...، وهذه قاعدة كلية"[٧].

---

(١) الآيتان: ١٠، ١١ من سورة نوح.

(٢) مِجْذامَة: سريع القطع للمودة. (ينظر: الصحاح، للجوهري ٥/ ١٨٨٤، مادة: "ج.ذ.م.").

(٣) محدابة: شديدة الحَدَب، يقال: حَدِبَ فلانٌ على فلانٍ يَحْدَبُ حَدَباً إذا عطَف وحَنا عَلَيْهِ. (ينظر: تهذيب اللغة ٢٤٨/٤، مادة: "ح. د. ب.").

(٤) المنصف شرح تصريف المازني، لابن جني ٢٤١/١.

(٥) ينظر: المخصص، لابن سيده ١/ ٢٢٦، مادة: "ض.ح.ك.".

(٦) ينظر: لسان العرب ١٠/ ٤٥٩، مادة: "ض.ح.ك.".

(٧) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري ١/ ١٧٨.

المبحث الثاني

نيابة أمثلة المبالغة، عن اسمي الفاعل والمفعول

المطلب الأول

نيابة أمثلة المبالغة عن اسم الفاعل

وردت نيابة أمثلة المبالغة عن اسم الفاعل في لغتنا العربية كثيرا، وتفصيل ذلك في ما يأتي:

أولا: نيابة صيغة "فَعِيل" عن أبنية اسم الفاعل.

جاءت صيغة "**فَعِيل**" الدالة على المبالغة نائبةً عن اسم الفاعل سواء أكان اسمُ الفاعل من الثلاثي أم من غيره، فتنوب عن "**فَاعِل**" كـ "سَمِيع"، بمعنى: "سَامِع"، وعن "**مُفْعِل**" كـ: "سَمِيع" بمعنى: "مُسْمِع"، وعن "**مُفَاعِل**" كـ: "خَصِيم" بمعنى: "مُخَاصِم"، وهكذا(١)، وتفصيل ذلك في ما يأتي:

(أ) نيابة "فعِيل" عن "فَاعِل".

ورد ذلك كثيرا، في نصوص اللغة العربية، ومن ذلك:

١- نيابة "أَثِيم" عن " آثِم"

ورد ذلك في قول الله – تعالى –: ﴿ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾(٢)

وقوله – سبحانه –: ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ۝٢٢١ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝٢٢٢ ﴾(٣)

وقوله – عزَّ وجلَّ –: ﴿ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾(٤)

---

(١) ينظر: شرح المفصل، لابن يعيش ٤/٩٣، وإرشاد السالك ، لبرهان الدين ابن قيم الجوزية ١/ ٥٥٣.

(٢) من الآية: ٢٧٦ من سورة البقرة.

(٣) الآيتان: ٢٢١ – ٢٢٢ من سورة الشعراء.

(٤) الآية: ١٢ من سورة المطففين.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فـ "**أَثِيم**" صيغة مبالغة على وزن "**فَعِيل**": من الإثم، أي: كثير الآثام، منهمك فِي الشَّهَوَات، وقد نابت عن اسم الفاعل: "**آثِم**"(١).

ويؤيده مجيء صيغة اسم الفاعل في قول الله – تعالى –: ﴿ **فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا** ﴾(٢).

٢- نيابة "أَمِين" عن "آمِن".

وقد ورد ذلك في قوله – تعالى –: ﴿ **إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ** ﴾(٣)، فـ "**أَمِين**": فعيل من الأمن بِمَعْنَى "**آمِن**" أي: في مساكن آمنين من الموت، فَوَصْفُهُ بِـ "**أَمِين**" مَجَازٌ عَقْلِيٌّ، وَصَفَ المقام بِالْأَمْنِ وَهُوَ صِفَةٌ لِأَهْلِهِ، من قولك: أمن الرجل أمانة فهو أمين، وهو ضد الخائن؛ لأنّ المكان المخيف كأنما يخون صاحبه بما يَلْقَى فيه من المكاره(٤).

وقوله – عزَّ وجلَّ –: ﴿ **وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ** ﴾(٥). فـ "**الأمين**": "**فَعِيل**" من الأمن بمعنى: "**الآمِن**" أي: آمِنٌ سَاكِنُهُ، ومن فيه، ومن دخله، وما فيه من طير، وحيوان(٦).

---

(١) ينظر: المفردات في غريب القرآن، للراغب، ص: ٦٤، والكشاف، للزمخشري٤/ ٥٨٧، والمحرر الوجيز، لابن عطية ٥/ ٣٤٧، والكليات، لأبي البقاء أيوب الكفوي، ص: ٤٢.

(٢) الآية: ٢٢ من سورة الإنسان.

(٣) الآية: ٥١ من سورة الدخان.

(٤) ينظر: الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، لهارون بن موسى، ص: ٩٠، والكشاف، للزمخشري٤/ ٢٨٢، والتحرير والتنوير، لابن عاشور٢٥/ ٣١٧، والبرهان في علوم القرآن، للزركشي٢/٢٨٢

(٥) الآية: ٣ من سورة التين.

(٦) ينظر: معاني القرآن، للفراء٣/ ٢٧٦، والمحرر الوجيز، لابن عطية ٥ /٤٩٩.

وذكر الزمخشري أنه يجوز أن يكون بمعنى مفعول، من أَمِنَه؛ لأنه مأمون الغوائل(١).

٣- نيابة "سَلِيم" عن "سَالِم".

ورد ذلك في القرآن الكريم في موضعين:

قول الله – سبحانه-: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾(٢).

وقوله – تعالى -: ﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾﴾(٣).

فـ "سَلِيم" بمعنى: "سالم" أي: خَالٍ من الشرك مخلصٍ سالمٍ من الشكّ في توحيد الله- عز وجلَّ – والبعثِ بعد الممات، ناصحٍ لله في خلقه(٤).

٤- نيابة "شَفِيع" عن "شَافِع"

وقد ورد ذلك في خمس آيات من القرآن الكريم:

* قول الله – تعالى -: ﴿لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾(٥).
* وقوله – تقدست أسماؤه -: ﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ﴾(٦).
* وقوله – عزَّ وجلَّ -: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِن بَعْدِ إِذْنِهِ﴾(٧).
* وقوله – تعالى -: ﴿مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾(٨).

---

(١) ينظر: الكشاف ٤/ ٧٧٣.

(٢) الآيتان: ٨٨ - ٨٩ من سورة الشعراء.

(٣) الآيتان: ٨٣ - ٨٤ من سورة الصافات.

(٤) ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان٣/ ٢٧٠، ٦١١، وغريب القرآن، لابن قتيبة، ص: ٢٧٢، وجامع البيان، للطبري١٩/ ٣٦٦، ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج٢/٢٦٧، ٤/ ٣٠٨، وإعراب القرآن، للنحاس٣/٢٨٩، ومعاني القرآن، للنحاس٥/٨٨، ٦/٣٩.

(٥) من الآية: ٥١ من سورة الأنعام.

(٦) من الآية: ٧٠ من سورة الأنعام.

(٧) من الآية: ٣ من سورة يونس.

(٨) من الآية: ٤ من سورة السجدة.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

* وقوله – سبحانه –: ﴿ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴾(١).

فـ "شَفِيع" بمعنى: "شَافِع"؛ بدليل التصريح ببنية اسم الفاعل "شَافِعِين" في قوله – تعالى – حكاية عن الغاوين: ﴿ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾(٢)

وقوله – سبحانه –: ﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴾(٣).

٥- نيابة "شَهِيد" عن "شَاهِد".

ورد ذلك في القرآن الكريم كثيرا، ومنه:

* قوله – عزَّ وجلَّ –: ﴿ وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ ﴾(٤).

* وقوله – سبحانه –: ﴿ وَأَشْهِدُوٓا۟ إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ (٥).

* وقوله – تعالى –: ﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ ﴾(٦).

فـ "شَهِيدَيْنِ" بمعنى: "شاهِدَيْنِ"، و"الشُّهَداء" بمعنى: "الشَّاهِدِينَ" و"شَهِيد" بمعنى "شاهد"؛ بدليل التعبير بصيغة اسم الفاعل في عدة آيات، منها:

* قوله – تعالى –: ﴿ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾(٧)

* وقوله – سبحانه –: ﴿ وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾(٨).

---

(١) من الآية: ١٨ من سورة غافر.
(٢) الآيتان: ١٠٠ – ١٠١ من سورة الشعراء.
(٣) الآية: ٤٨ من سورة المدثر.
(٤) من الآية: ٢٨٢ من سورة البقرة.
(٥) من الآية: ٢٨٢ من سورة البقرة.
(٦) من الآية: ١١٧ من سورة المائدة.
(٧) من الآية: ٨١ من سورة آل عمران.
(٨) من الآية: ١١٣ من سورة المائدة.

* وقوله – سبحانه –: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾(١).

* وقوله – عزّ وجلّ –:﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَٰهِدًا عَلَيْكُمْ﴾(٢).

وإنما عبر ببناء المبالغة في "**شَهِيدَيْنِ**" و"**شهيد**" وجمعهما "**الشُّهَداء**" على "**فُعَلاء**" في الآيات المذكورة، وغيرِها تغليظا في الشهادة، وتعظيما لخطورة شأنها؛ لما يترتب على أدائها من حقوقٍ، ومصايرَ للعباد؛ ولذلك أوجبَ الله – عزَّ وجلّ – أداء الشهادة عند طلبها، وأن يكون الشهداء مِمَّن تُرْضَى شهاداتُهم؛ لشُهْرَتِهمْ بالعدالة، وتَكَرُّرِ ذلك منهم(٣).

وقد بيَّن الله – عزّ وجلَّ – عِظَمَ الشهادةِ، وخطورةَ شأنِها في قوله : ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾(٤)

وقوله – عزَّ وجلَّ –:﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓا۟﴾ (٥).

وقوله – تعالى –:﴿وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾(٦).

بل وصل الأمر في تعظيم الشهادة إلى تَحْليفِ الشهيدين بعد الصلاة، وتخويفهما من عذاب الآخرة إذا كذبا(٧)؛ ضمانا لوقوع الشهادة محقِّقَةً للعدالة، وصائنةً للحقوق(٨).

---

(١) من الآية: ٢٦ من سورة يوسف.
(٢) من الآية: ١٥ من سورة المزمل.
(٣) ينظر: المحرر الوجيز، لابن عطية١/ ٣٨٠ – ٣٨١.
(٤) من الآية: ٢٨٢ من سورة البقرة.
(٥) من الآية: ٢٨٢ من سورة البقرة.
(٦) من الآية: ٢٨٣ من سورة البقرة.
(٧) ينظر: روح المعاني، للآلوسي ٤/ ٥١، والتحرير والتنوير، للطاهر بن عاشور٧/ ٩٣.
(٨) بيَّن الله – تجلت حكمتُه وعَمَّ عدلُه – ذلك في قوله:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ۚ تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِى بِهِۦ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْءَاثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَءَاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ ۖ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ أَوْ يَخَافُوٓا۟ أَن تُرَدَّ أَيْمَٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْمَعُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ [المائدة: ١٠٦ – ١٠٨].

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٦- نيابة "كَظِيم" عن: "كَاظِم".

ورد ذلك في قول الله- عزَّ وجلَّ-:﴿وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ﴾(١) .

وقوله – سبحانه-: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ﴾(٢).

وقوله – تعالى-: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحۡمَٰنِ مَثَلٗا ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾(٣).

فـ "**كظيم**" بمعنى: "**كَاظِم**"، أي: حزين لا يشكو حزنه؛ فهو مُمْسِكٌ لغيظه في قلبه لا يظهره(٤).

فقد جيء بمثال المبالغة "**كَظِيم**"، وهي على وزن (**فَعِيل**)؛ لتدلّ على المبالغة في إظهار شدة الحزن والغيظ في قلب كاظمه، فورود "**كَظِيم**" أبلغ من صيغة اسم الفاعل "**كاظِم**" بالإضافة إلى أنّ "**فَعِيل**" من أبنية الصفات المشبهة، الّتي تلازم صاحبها، فهي كالطبيعة للموصوف بها(٥).

وقد صُرِّحَ بِبِنْيَةِ اسم الفاعل: في قوله – تعالى -:﴿وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ﴾(٦).

وذكر الزمخشري أن" **كَظِيم**" بمعنى: "**مَكْظُوم**"(٧)، بمعنى: مَمْلُوءٌ مِنَ الْغَيْظِ؛ بدليل قوله – تعالى – عن يونس – **عليه السلام** -: ﴿إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ﴾(٨).

---

(١) من الآية: ٨٤ من سورة يوسف.

(٢) الآية: ٥٨ من سورة النحل.

(٣) الآية: ١٧ من سورة الزخرف.

(٤) ينظر: معاني القرآن، للنحاس٣/ ٤٥٣، وإرشاد العقل السليم، لأبي السعود ٤/ ٣٠٢.

(٥) ينظر: الصاحبي في فقه اللغة العربية، ص: ١٧١.

(٦) من الآية: ١٣٤ من سورة آل عمران.

(٧) ينظر: الكشاف ٢/ ٤٩٨.

(٨) من الآية: ٤٨ من سورة القلم.

(ب) نيابة "فَعِيل" عن " مُفْعِل"

وردت هذه الصيغة في العربيّة نائبة عن بنية اسم الفاعل: "**مُفْعِل**" كثيرا، ومن ذلك:

١- نيابة "أَلِيم" عن مُؤْلِم:

وردت كلمة "**أَلِيم**" وصفا للعذاب في القرآن الكريم كثيرا، ووصفًا للعقاب، والأخْذِ مرةً واحدة :

فمن وقوع "**أَلِيم**" وصفا للعذاب قول الله – عزَّ وجلّ –: ﴿ **فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ** ﴾[١].

وقوله – سبحانه –:﴿ **وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ﴾[٢].

فـ "**أَلِيم**" بمعنى: "**مُؤْلِم**"، المأخوذ من "آلَم" المتعدي، أي: مُوجِعٌ وجعًا شديدا، يَصلُ وجعُهُ إلى قُلُوبهم، والغرض من استعمال بناء "**فَعِيل**" في موضع "**مُفْعِل**" هو الدلالة على المبالغة في شدة إيلام عذاب الله للمنافقين، والكافرين في الآخرة[٣].

ووقعتْ "**أَلِيم**" وصفًا للعِقاب في قوله – سبحانه –: ﴿ **مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ** ﴾[٤].

---

(١) الآية: ١٠ من سورة البقرة.

(٢) من الآية: ٧٣ من سورة المائدة.

(٣) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري ٢٨٣/١، ٢٨٤، ونظم الدرر في تناسب الآيات والسور، لإبراهيم بن عمر البقاعي ١/ ١٠٩، وفتح البيان في مقاصد القرآن، لأبي الطيب القِنَّوْجِيّ ١ / ٩٢.

(٤) الآية: ٤٣ من سورة فُصِّلَتْ.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فالعقاب إيجاع، ومجيئه مقابل المغفرة يعني شدتَه؛ لأن المغفرة غاية الإكرام في العفو، فيكون العقابُ الأليم غايةَ الإيجاع والإيلام في العقوبة(١).

ووقعتْ "**أَلِيم**" وصفًا للأَخْذ في قوله – تعالى –: ﴿**وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ**﴾(٢)، فنسبة الأَخْذ إلى الله العزيز القاهر الذي لا حَدَّ لقدرته تعني شدةَ ذلك الأخذ، ثم وُصِفَ بوصفَيْنِ يَدُلَّانِ على الشدة: "**أَلِيم**"، و"**شَدِيد**" توكيدًا للمعنى(٣)، ومنه قول ذي الرمة:

وَنَرْفَعُ فِي صُدُورِ شَمَرْدَلَاتٍ يَصُكّ وُجُوهَهَا وَهَجٌ أَلِيمُ(٤)

أي : مؤلم، شديد الإيلام.

فـ "**أَلِيم**" في ما سبق مشتقة من "**الأَلَم**"، وقد نابت عن اسم الفاعل؛ للدلالة على المبالغة في شدة الإيلام، هذا بالإضافة إلى كون "**فَعِيل**" من أبنية

---

(١) ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم، للدكتور/ محمد حسن جبل٤/٢٣٤٠.

(٢) الآية: ١٠٢ من سورة هود.

(٣) ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم، للدكتور/ محمد حسن جبل٤/٢٣٤٠.

(٤) البيت من الوافر التام، وهو لذي الرمة في ديوانه، بشرح الخطيب التبريزي، ص: ٢٣٩، برواية: [ونَرْفَهُ مِنْ] في موضع [ونَرْفَعُ في]، ويروى في لسان العرب ١٢/ ٢٢، وتاج العروس٣١/ ٢٢٧ مادة: "أ. ل. م.": "خدودها" في موضع: [وجوهها].

ـ وهو في الكامل في اللغة والأدب، للمبرد١/ ١٦٢، والأضداد، لابن الأنباري، ص: ٨٤، والزاهر في معاني كلمات الناس، لابن الأنباري١/٨٠، ٤٧٦، وشرح الفصيح، لابن هشام اللخمي، ص: ٢٤٢.

ـ اللغة: "نَرْفَعُ فِي صُدُورٍ"، أي: نرفع في السير."شَمَرْدَلَات": نُوقٌ طِوَال سِرَاع. "يصك": يضرب بشدة. "وَهَجٌ"، أي: حر شديد.

ـ المعنى: نَجِدُّ في السير بالنوق الطوال الأعناق السِّرَاع في الصحراء الشديدة الحر، يريد أنهم شجعان لا يخيفهم السير في الصحاري، وأنهم ذوو خبرة بها.

ـ الشاهد في قوله: "أليم"؛ حيث نابت صيغة المبالغة عن اسم الفاعل؛ فهي بمعنى: "مُؤْلِم شديدِ الإيلام.

الصفة المشبهة الدالة على الثبوت والدوام، فمعنى "**أَليم**" الدلالة على الوجع اللازم الدائم الذي لا تَغَيُّرَ فيه ولا تَبَدُّل(١).

٢- نيابة "سَمِيع" عن "مُسْمِع".

ومن ذلك قول عمرو بن معد يكرب الزبيدي:

أَمِنْ رَيْحانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ يُؤَرِّقُنِي وأَصْحَابِي هُجُوعُ(٢)

فـ "**السَّميع**" بمعنى: المُسْمِع(٣) الشديد الإسْماع(٤).

---

(١) ينظر: جامع البيان، للطبري١/٢٨٤، ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج ١/٨٦، ٢٤٥، والمفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، ص: ٨٢، والمحرر الوجيز، لابن عطية ١/ ٩٢، وفتح البيان، للقِنَّوْجِيّ١/ ٩٢.

(٢) البيت من الوافر التام، وهو في ديوان عمرو بن معد يكرب، ص: ١٤٠، ومجاز القرآن، لأبي عبيدة ابن المثنى١/٢٨٢، والأصمعيات، لأبي سعيد الأصمعي، ص: ١٧٢، والشعر والشعراء، لابن قتيبة١/٣٦٠، والكامل في اللغة والأدب، للمبرد١/ ١٦٢، وجمهرة اللغة، لابن دريد٣/ ١٢٤٩، والأضداد، لابن الأنباري، ص: ٨٤.

- اللغة: "ريحانة": أخت عمرو بن معديكرب. "الداعي": يريد به الشوق الداعي. "يؤرقني": من الأرق، وهو امتناع النوم. "هُجُوع" : جمع "هاجِع": وهو النائم ليلا.
- المعنى: يريد أن صوتَ شَوْقِه الداعي لاستنقاذ ريحانة يؤرقه؛ لشدة إسْماعه، ولا بُدَّ من إجابته، وتسيير الكتائب من أجل إنقاذها؛ حيث كان الصّمّة الجشميّ أبو دريد، قد سبا ريحانةَ أختَ عمرو بن معد يكرب فارس العرب، وقيل: هي مطلقة عمرو، فلم يقدر عمرو على استنقاذها، فقال عمرو قصيدة مطلعها هذا البيت الذي معنا.
- الشاهد في قوله: السَّميع" بمعنى: المُسْمِع الشديد الإسْماع؛ حيث نابت صيغة المبالغة عن اسم الفاعل.

(٣) الفرق بين "سَمِيع" بمعنى :"مُسْمِع"، و"سمِيع" بمعنى: "سَامِع" أن الأولى من الرباعي: "أَسْمَع غيرَه"، والثانية من الثلاثي: "سَمِع هو نُفُسُه".

(٤) ينظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١/٢٨٢، وتأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة، ص: ١٨١، والصاحبي في فقه اللغة، لابن فارس، ص: ١٨١.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٣-نيابة "صَريخ" عن "مُصْرِخ".

ورد ذلك في قول الله – عزَّ وجلَّ –: ﴿ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴾[١].

فـ "**صريخ**" على وزن "**فَعِيل**" بمعنى: "**مُصْرِخ**" على وزن: "**مُفْعِل**" أي لا مُغِيثَ لهم، ولا مُجِير، ولا مُعِين لِهَؤُلَاءِ الَّذِينَ شَاءَ اللَّهُ إِغْرَاقَهُمْ[٢].

وقد صرِّح ببنية اسم الفاعل في قول الله – سبحانه – حكاية عن الشيطان :﴿ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ ﴾[٣] أي: ما أنا بمُغِيثِكم، ولا أنتم بمُغِيثِيَّ[٤].

وأجاز الزمخشري كونَ "صَرِيخ" بمعنى المصدر، قال: "فَلا صَرِيخَ لا مغيث. أوْ لا إغاثة"[٥].

وردّه أبو حيان بقوله: " كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مَصْدَرًا مِنْ **(أَفْعَلَ)**، وَيَحْتَاجُ إِلَى نَقْلِ أَنَّ صَرِيخًا يَكُونُ مَصْدَرًا بِمَعْنَى صُرَاخٍ. وَالظَّاهِرُ أَنَّ قَوْلَهُ: **{فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ}**: أَيْ لَا مُغِيثَ لِهَؤُلَاءِ الَّذِينَ شَاءَ اللَّهُ إِغْرَاقَهُمْ"[٦].

---

(١) الآية: ٤٣ من سورة يس.

(٢) ينظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١٦٢/٢، ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج٢٨٨/٤، والأضداد، لابن الأنباري، ص: ٨١، والبحر المحيط ٩/ ٧١، والدر المصون، للسمين الحلبي٢٧٢/٩.

(٣) من الآية: ٢٢ من سورة إبراهيم.

(٤) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، للزجاج ٣/ ١٥٩.

(٥) الكشاف٤/ ١٨.

(٦) البحر المحيط ٩/ ٧١.

٤- نيابة وجيع" عن "مُوجِع"

ومنه قول عمرو بن معد يكَرِب:

وَخَيْلٍ قدْ دَلَفْتُ لَها بِخَيْلٍ تَحِيَّةُ بَيْنِهِمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ(١)

فـ "**وَجِيع**" بمعنى: "**مُوجِع**"، أي: شديد الإيجاع(٢).

(ج) نيابة "فَعِيل" عن "مُفَعِّل"

من ذلك نيابة "**بَشِير**" عن "**مُبَشِّر**"، وقد ورد ذلك في عدد من آيات القرآن الكريم ، منها :

قول الله – تعالى –: ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾(٣).

وقوله – عزّ وجلّ –:﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗا ﴾(٤).

وقوله – سبحانه –:﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾(٥).

---

(١) البيت من الوافر التام، وهو في ديوان عمرو بن معد يكرب، ص: ١٤٩، من القصيدة نفسها التي منها الشاهد السابق، والبيت في كتاب سيبويه ٢/ ٣٢٣، ٣/ ٥٠، والنوادر، لأبي زيد الأنصاري، ص: ٤٢٨، ومعاني القرآن، للأخفش١/ ١٣٤، والمقتضب، للمبرد٢/ ٢٠، ٤/ ٤١٣، وشرح كتاب سيبويه، للسيرافي٣/ ٦٦، وشرح أبيات سيبويه، لابن السيرافي٢/ ١٨٧، وشرح المفصل، لابن يعيش٢/ ٥٤.

- المعنى: كثيرا ما زحفْتُ إلى الخيول بخيول مهاجمة أشدَّ منها، تحيةُ فُرْسَانِها لأعدائهم ضربٌ شديد الإيجاع، فجعل التحية ضربا وجيعا تَهَكُّمًا وَاسْتِهْزَاءً، على حدِّ قوله – تعالى – ﴿ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [آل عمران: ٢١].

- الشاهد: قوله: "ضَرْبٌ وَجِيعٌ" بمعنى: شديد الإيجاع؛ حيث نابت صيغة المبالغة عن اسم الفاعل.

(٢) ينظر : مجاز القرآن : ١ / ٣٢ ، ١٨٢ ؛ ديوان ذي الرمة : ص ٥٩٢ ؛ والأصمعيات : ص ١٧٢.

(٣) الآية: ١١٩ من سورة البقرة.

(٤) من الآية: ٩٦ من سورة يوسف.

(٥) الآية: ١٩ من سورة المائدة.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

قال القرطبي: " {مَا جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ} أَيْ مُبَشِّرٍ، {وَلا نَذِيرٍ} أَيْ مُنْذِرٍ"(١).

فـ "بَشِير" مثال مبالغة على وزن "فَعِيل" ناب عن اسم الفاعل: "مُبَشِّر" على وزن: "مُفَعِّل".

وقد استُعْمِلَتْ صيغة اسم الفاعل بالمعنى نفسه في قوله – تعالى –: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴾(٢). وقوله – سبحانه –:﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾(٣).

(د) نيابة "فَعِيل" عن "مُفَاعِل"

وردت صيغة "فَعِيل" في العربيّة نائبةً عن بنية اسم الفاعل: "مُفَاعِل" كثيرا، ومن ذلك:

١– نيابة "حَسِيب" عن "مُحَاسِب"

ورد ذلك في القرآن الكريم في أربعة مواضع:

في قول الله – عزَّ وجلَّ –﴿ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴾(٤).

وقولِه – تعالى –:﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا ﴾(٥).

وقوله – سبحانه –:﴿ ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ﴾(٦).

---

(١) الجامع لأحكام القرآن ٦/ ١٢٢.

(٢) من الآية: ١٠٥ من سورة الإسراء، والآية: ٥٦ من سورة الفرقان.

(٣) من الآية: ٢١٣ من سورة البقرة.

(٤) من الآية: ٦ من سورة النساء.

(٥) الآية: ٨٦ من سورة النساء.

(٦) الآية: ١٤ من سورة الإسراء.

وقوله – تعالى –:﴿ ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴾(١)

فـ: "**حَسِيبًا**"، أي: مُحاسِبًا كافيا، واختير "**حسيب**" للدلالة على المبالغة في دقة المحاسبة، وسرعتها؛ فيعطي كلَّ شيءٍ من العلْم والحفظِ والجزاءِ مقدارَ ما يكفيه، بلا زيادة ولا نقصان(٢).

٢- نيابة "خَصِيم" عن "مُخَاصِم".

ورد ذلك في قول الله – تعالى –: ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾(٣).

وقوله – سبحانه –:﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾(٤).

فـ "**خَصيم**" صيغة مبالغة بمعنى "**مُخَاصِم**"؛ فهي "**فَعِيل**" بمعنى "**مُفَاعِل**"(٥).

وفيه معنيان(٦):

---

(١) الآية: ٣٩ من سورة الأحزاب.

(٢) ينظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١/ ١٣٥، وغريب القرآن، لابن قتيبة، ص: ١٧، ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج ٢/ ٨٧، ومعاني القرآن، للنحاس٥/٣٥٥، وشرح الفصيح، لابن هشام اللخمي، ص: ٢٤٢.

(٣) الآية: ٤ من سورة النحل.

(٤) الآية: ٧٧ من سورة يس.

(٥) ينظر: زاد المسير في علم التفسير، لجمال الدين أبي الفرج الجوزي٢/٥٥٠، والبحر المحيط ٦/ ٥٠٥، وفتح القدير، للشوكاني ٣/ ١٧٨.

(٦) ينظر: الكشاف، للزمخشري٢/٥٩٣، ٤/٣٠، والمحرر الوجيز، لابن عطية ٣/ ٣٧٩، وزاد المسير في علم التفسير٣/ ٥٣٣، وروح المعاني، للآلوسي ١٢/ ٥٢.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

أحدهما: خاص بالكافر، والمعنى: فإذا هو مخاصم لربه، منكر على خالقه، مجادل في يوحيده، وشرعه قائلا: من يحيى العظام وهي رميم، وصفًا للإنسان بالإفراط في الوقاحة والجهل، والتمادي في كفران النعمة.

ثانيهما: عامٌّ لكل إنسان، والمعنى: فإذا هو قادر على الخصام، مجادل عن نفسه، مكافح للخصوم، مُبين للحجة، بعد ما كان نطفة ماء مهينا جمادًا، لا حِسَّ به ولا حركة، دلالة على قدرته بعد أن كان عاجزا.

٣- نيابة "رَقِيب" عن "مُرَاقِب".

ورد ذلك في قول الله – تعالى –: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾(١)

وقوله – سبحانه – حكاية عن عيسى – عليه السلام –: ﴿ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴾(٢).

وقوله – عزَّ وجلّ – حكاية عن شُعَيب – عليه السلام –: ﴿ وَٱرْتَقِبُوٓاْ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴾(٣).

وقوله – تعالى –: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ رَّقِيبًا ﴾(٤) .

وقوله – سبحانه –: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾(٥).

فـ "رَقِيب" على زنة "فَعِيل"، بمعنى: "مُرَاقِب"، على زنة "مُفَاعِل" وهي صيغة مبالغة من "رَقَبَ" "يَرْقُبُ" إذا أحَدَّ النظرَ بالبصَرِ أو بالبصيرة إلى أمرٍ

(١) من الآية: ١ من سورة النساء.
(٢) من الآية: ١١٧ من سورة المائدة.
(٣) من الآية: ٩٣ من سورة هود.
(٤) من الآية: ٥٢ من سورة الأحزاب.
(٥) من الآية: ١٨ من سورة ق.

ما؛ ليتحققه على ما هو عليه، ويقترن بذلك حفظٌ، ومشاهدةٌ، وعلمٌ بالحاصل، وهو في جنب الله: حافظٌ مُطَّلِعٌ على جميع ما يصدر عن الخلق من الأفعال والأقوال، وعلى ما في ضمائرهم من النيّات؛ لمجازاتهم بذلك(١).

٤- نيابة "**نَجِيّ**" عن "**مُنَاجٍ**".

ورد ذلك في قوله - تعالى -: ﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾(٢).

فـ "**نَجِيًّا**" صيغة مبالغة على وزن "**فَعِيل**" نابت عن "**مُنَاجِيًا**"، على وزن "**مُفَاعِل**".

قال الفراء: " وقوله **(وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا)** اسم لَيْسَ بِمصدر، ولكنه كقولك: مُجَالِس وجَلِيس"(٣).

وقال الزجاج: "**(وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا)** معناه: مناجيًا(٤).

(ه) نيابة "فعيل" عن "مُتَفَاعِل"

ومنه نيابة "**نَجِيّ**" عن "**مُتَنَاجٍ**"، وقد ورد ذلك في قوله - تعالى -: ﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا﴾(٥).

فـ "**نجيًا**" صيغة مبالغة على وزن "**فَعِيل**" نابت عن "**مُتَنَاجِين**"، جمع: "**مُتَنَاجِيًا**" على وزن "**مُتفَاعِل**"؛ وإنما أُطْلِقَت "**نجيًّا**" على المتناجِينَ مبالغةً، أي: مُنَاجِيًا بعضُهم بعضًا، فيكونون مُتَنَاجِينَ(٦)

---

(١) ينظر: معاني القرآن، للأخفش ٢٤٣/١، والمحرر الوجيز ٥/٢، والبحر المحيط٣/ ٤٨٩، وإرشاد العقل السليم، لأبي السعود ٢/ ١٣٩.

(٢)الآية: ٥٢ من سورة مريم.

(٣) معاني القرآن٢/ ١٦٩.

(٤) معاني القرآن وإعرابه، للزجاج ٣/ ٣٣٣.

(٥) من الآية: ٨٠ من سورة يوسف.

(٦) ينظر: روح المعاني، للآلوس٧/ ٣٤.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

والنجِيُّ يقع لفظُه على الواحد والجمع، وقد يجمع، فيقال: نجِيّ وأنْجِيَة، والمعنى: خَلَصُوا، أي: اعتزلوا الناس ليس معهم غيرهم يتناجَوْن، ويتناظرون، ويتسارُّون فيما يعملُون في ذهابهم إلى أبيهم، وليس معهم أخوهم(١).

ثانيا: نيابة صيغة "فعول" عن اسم الفاعل.

(أ) نيابة "فعول" عن " فاعِل"

جاء هذا النوع من النيابة في القرآن الكريم في عدة مواضع منها:

١- نيابة "بَغِيّ" عن "بَاغَية"

ورد ذلك في قول الله – تعالى –: ﴿ **قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا** ﴾(٢).

وقوله – سبحانه – :﴿ **يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا** ﴾(٣).

فـ"**بَغِيًّا**": صيغة مبالغة على "**فَعُول**" ولَامُها يَاءٌ، يُقَالُ: بَغَتْ تَبْغِي، وأصلها: "**بَغُوي**" اجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما ساكنة؛ فقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَت الياءان، وَكُسِرَتِ الْغَيْنُ إِتْبَاعًا(٤)؛ لمناسبة الياء، فنابت "بَغِيّ" وهي على وزن "فَعُول" عن "بَاغِيَة"على وزن: "فَاعِلة"؛ لأنها "البَغِيّ" في لغة العرب: الفَاجِرة المجاهرة الْمُشْتَهِرَةُ في الزنا فهي طالبة له(٥).

---

(١) ينظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ١/ ٣١٥، وغريب القرآن، لابن قتيبة، ص: ١٨٩، وجامع البيان، للطبري ١٦/ ٢٠٤، ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج ٣/ ١٢٤.

(٢) الآية: ٢٠ من سورة مريم.

(٣) الآية: ٢٨ من سورة مريم.

(٤) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، للعكبري٢/ ٨٦٩ .

(٥) ينظر: معاني القرآن، للفراء٢/١٦٤، ياقوتة الصراط في تفسير غريب القرآن، لمحمد الباوَرْدي، المعروف بغلام ثعلب، ص: ٣٣٦، والمحرر الوجيز، لابن عطية ٩/٤، والبحر المحيط، لأبي حيان٧/ ٢٤٩.

وَقيل: "**بَغِيّ**" على وزن "**فَعِيل**" بِمَعْنَى فَاعِلٍ، وَلَمْ تُلْحَقِ التَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، قيل: وَلَمَّا كَانَ هَذَا اللَّفْظُ خَاصًّا بِالْمُؤَنَّثِ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ؛ فَصَارَ كَحَائِضٍ وَطَالِقٍ(١).

والأَوْلَى كونُها على وزن: "**فَعُول**"؛ بدليل عدم إلحاق تاء التأنيث بها، كَمَا لَمْ تُلْحَقْ فِي: صَبُور، وَشَكُورٍ، وبَتُول، وقَتُول؛ بمعنى: صابِرة، وشاكِرة، وبَاتِلة، وقاتِلة؛ لأن بناء "**فَعُول**" بمعنى "**فَاعِل**" يستوي فيه المذكر والمؤنث(٢).

ولو كانت "**بَغِيّ**" على وزن "**فَعِيل**" لَقَوِيَ أن يلحقَها هاءُ التأنيث، فيقال: بَغِية، كـ" كَرِيمَة" (٣).

وَقِيلَ: "**بَغِيٌّ**" فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كجَرِيح، وقَتِيل، أَيْ: مَبْغِيَّةٌ مَطْلُوبَةٌ، يَطْلُبُهَا أَمْثَالُهَا(٤).

٢- نيابة: "زَهُوق" عن "زاهِق"

ورد ذلك في قوله – تعالى –: ﴿ **وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا** ﴾(٥)

فـ "**زَهُوقًا**"مثال مبالغة، وهو بمعنى "**زَاهِق**"، والزَّاهِقُ، والزَّهُوق في اللغة: المُضْمَحِلُّ الذي لا ثباتَ له الآن، أو فيما بعد، أو مطلقا(٦)، وقد صُرِّحَ

---

(١) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، للعكبري٢/ ٨٦٩، والبحر المحيط ٧/ ٢٤٩.

(٢) ينظر: المحرر الوجيز، لابن عطية ٩/٤، والتبيان في إعراب القرآن، للعكبري٢/ ٨٦٩، وشرح المفصل، لابن يعيش٢/ ٢٤٥، وروح المعاني للآلوسي٨/ ٣٩٧.

(٣) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، لابن القَطَّاع، ص: ٢٨٧، والمحرر الوجيز، لابن عطية ٩/٤.

(٤) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، للعكبري٢/ ٨٦٩، والبحر المحيط ٧/ ٢٤٩.

(٥) الآية: ٨١ من سورة الإسراء.

(٦) ينظر: إعراب القرآن، للنحاس٢/ ٢٨١، والكشاف، للزمخشري٢/ ٦٨٩، المحرر الوجيز، لابن عطية ٩/٤، والبحر المحيط ٧/ ١٠٣، وروح المعاني للآلوسي٨/ ١٣٨.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ببنية اسم الفاعل في قوله – سبحانه –: ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ﴾(١).

٣- نيابة: "عَدُوّ" عن "عَادٍ"

ورد ذلك في آيات كثيرة، منها قول الله – تعالى –:﴿ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾(٢).

وقوله – عزّ وجلّ –: ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴾(٣)، فـ "**عَدُوّ**" صيغة مبالغة نابت عن اسم الفاعل "**عَادٍ**"، فهي "**فَعُول**" بمعنى "**فَاعِل**"، كقولهم: "امرأة صبور وشكور"(٤).

قال ابن درستويه: " العدُوّ في معنى الفاعل، إلا أنه قد بُنِيَ على مثال المبالغة"(٥).

٤- نيابة "نَصوح" عن "نَاصِحة"

ورد ذلك في قول الله – تعالى –:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾(٦)

فـ "**نَصُوحًا**"(٧) صيغة مبالغة بمعنى:" **ناصحة**"،"**صادقة**،"**خالصة**" تنصحون لأنفسكم فيها، وكلّ "**فعول**" بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكّر والمؤنث(٨).

---

(١) من الآية: ١٨ من سورة الأنبياء.
(٢) من الآية: ٣٦ من سورة البقرة.
(٣) الآية: ٩٨ من سورة البقرة.
(٤) ينظر: إسفار الفصيح، لأبي سهل الهروي ٢/٧٨٤.
(٥) تصحيح الفصيح وشرحه، لابن دُرُسْتَوَيْه ، ص: ٤٧١.
(٦) من الآية: ٨ من سورة التحريم.
(٧) التوبة النَّصُوحُ: هي التي لا يَنْوِي معها التائبُ معاودةَ المعصية. (معاني القرآن وإعرابه، للزجاج ٥/ ١٩٥).
(٨) ينظر: إعراب القرآن، للنحاس ٤/ ٣٠٥، وباهر البرهان في معانى مشكلات القرآن، للنيسابوري٣/١٥١٧.

٥- نيابة " يَؤُوس" عن يَائِس"

ورد ذلك في قول الله – سبحانه -: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ﴾[١] فـ "يَؤُوس" مبالغة يائس، بمعنى أنه شديد اليأس من أن تعود إليه مثل تلك النعمة المسلوبة[٢]

(ب) نيابة "فعول" عن " مُفَعِّل"

ومن ذلك نيابة "**طهور**" **عن** "**مطَهِّر**":

ورد ذلك في قوله- تعالى - :﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾[٣]

فـ "**طَهُورًا**" مثال مبالغة على وزن "**فَعُول**"[٤] ناب عن اسم الفاعل "**مُطَهِّر**" على وزن "**مُفَعِّل**"؛ وجِهةُ المبَالغةِ في طهارة الماء المُنْزَل من السماء كونُه لَمْ تشُبْهُ شائبةٌ بخلافِ النابع مِنَ الأَرض ونحوهِ، فإنّه تشوبُهُ شوائبُ مِنْ مقرِّه، أَوْ مَمرِّهِ، أَوْ مِمَّا يُطْرَحُ فِيهِ[٥].

وهذا قول الإمامين: مالك، والشافعي – **رحمهما الله** – وَتبِعَهُما فيه خَلْق كَثِيرٌ سِوَاهُمَا[٦].

فالتعبير بـ "**طَهُور**" اقتضى التَّطْهِيرَ من حيث المعنى، وذلك أنّ الطَّاهِرَ ضربان:

---

(١) الآية: ٩ من سورة هود.
(٢) ينظر: الكشاف٣/٧٠، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي ١١/٩، وروح المعاني للآلوسي٥/١٣.
(٣) الآية: ٤٨ من سورة الفرقان.
(٤) ينظر: البحر المحيط ١١٥/٨.
(٥) ينظر: البحر المحيط ١١٥/٨.
(٦) ينظر: أحكام القرآن، لابن العربي٣/ ٤٣٥.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

أحدهما: ضربٌ لا تتعدّاه الطَّهَارَةُ، كطَهَارَةِ الثّوبِ، فإنه طَاهِرٌ غيرُ مُطَهَّرٍ به، فيوصَف بأنه طاهر في نفسه فقط.

والآخر: ضرب يتعدّاه، فيجعل غيره طَاهِرا به، فيوصَف بأنه طاهر في نفسه مُطَهِّرٌ لغيره.

فوصف الله – تعالى – الماء بأنّه طهور تنبيها على كونه طاهرًا في نفسه مطهِّرًا لغيره،(١).

وردَّه الراغب الأصفهاني قائلا: " وذلك لا يصحّ من حيث اللّفظُ؛ لأنّ فَعُولًا لا يُبْنَى من أَفْعَلَ وفَعَّلَ، وإنما يبنى ذلك من فَعُلَ"(٢)

يريد أن "**فَعُول**" الدّالَّ على المبالغة لا يبنى إلا من اللازم(٣).

وذهب الإمام أبو حنيفةَ – **رحمه الله** – إلى أَنَّ "**طَهُورًا**" بِمَعْنَى "**طَاهِرًا**"، واستدل بِقَوْلِه الله – تَعَالَى –:﴿**وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا**﴾(٤) يَعْنِي طَاهِرًا، إِذَا لَا تَكْلِيفَ فِي الْجَنَّةِ(٥).

---

(١) ينظر: المفردات في غريب القرآن، ص ٥٢٦، والكشاف، للزمخشري٣ / ٢٨٤.

(٢) المفردات في غريب القرآن، ص ٥٢٦.

(٣) ورُدّ ذلك بأَنَّ الْمُبَالَغَةَ قَدْ تَكُونُ فِي الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي كَمَا قَالَ أبو طالب بن عبد المطلب[من الطويل]:

ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا إذا عَدِموُا زاداً فإنّكَ عاقِرُ

وَقَدْ تَكُونُ فِي الْفِعْلِ الْقَاصِرِ، كَمَا قَالَ امرُؤُ القيس[من الطويل]:

ويُضْحِي فَتِيتُ المِسْكِ فَوْقَ فِراشِها ... نَؤومُ الضُّحَى لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ

فَوَصَفَهُ الْأَوَّلُ بِالْمُبَالَغَةِ فِي الضَّرْبِ، وَهُوَ فِعْلٌ يَتَعَدَّى، وَوَصَفَهَا الثَّانِي بِالْمُبَالَغَةِ فِي النَّوْمِ، وَهُوَ فِعْلٌ لَا يَتَعَدَّى. (ينظر: أحكام القرآن، لأبي بكر ابن العربي٣/٤٣٧).

(٤) من الآية: ٢١ من سورة الإنسان.

(٥) ينظر: أحكام القرآن، لابن العربي٣/ ٤٣٥، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي١٣/ ٣٩.

وقد رُدَّ ذلك بأن الاستدلال بِوَصْفِ اللهِ لشرابِ الْجَنَّةِ بأنه طهورٌ، ولَا تَكْلِيفَ في الجنَّة، لَا حُجَّةَ فِيه؛ لِأَنَّ اللهَ – تعالى – أَرَادَ بِذَلِكَ المبالغةَ في الصفة، وَهي التَّطْهِيرُ، وأنَّ وَصْفَ شرابِ الجنَّةِ بأنهُ طهورٌ يفيدُ التطهيرَ من الذُّنوبِ، وخسائسِ الصّفاتِ، كالغِلِّ والحسَدِ، فإذا شربوا هذا الشرابَ طَهَّرَهُمُ اللهُ بِهِ مِنْ ذلك، فجاءوا ربَّهم بقلبٍ سَلِيمٍ؛ كما حَكَمَ فِي الدُّنيا بتطهير الماء للنجاسات، وَهذه حكمتُهُ في الدنيا، وتلك حكمتُه ورحمتُه فِي الأُخْرَى(١).

والراجح كون "**طَهُور**" بمعنى "**مُطَهِّر**" المشتق من "**طَهَّرَ**" المتعدي؛ ليكون أبلغ في طهارة الماء؛ بدليل قوله – تعالى –: ﴿**وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ**﴾(٢)؛ فعبر بالفعل المتعدي بالتضعيف "**يُطَهِّر**" للدلالة على كون الماء طاهرا في نفسه، وتتعدَّاه طهارته إلى غيره؛ فيكون مُطَهِّرًا له؛ فيكون قوله {**لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ**} نصًّا في أن فعلَه يتعدى إلى غيره.

وهذا يُبَيِّنُ أَنَّ الْمقصودَ من الماءِ إنّما هو التَّطهُّرُ به فوجبَ أَنْ يكونَ المرادُ من كونِهِ طَهورًا أَنه هو المطهَّرُ به؛ لأن اللهَ – تَعَالَى – ذَكَرَهُ في معرضِ الْإِنْعَامِ، فوجب حمله على الوصفِ الأَكْمل، ولا شكَّ أنَّ المُطَهِّرَ أَكْمل من الطاهر(٣).

ثالثا: نيابة صيغة "فُعَلَة" عن اسم الفَاعِل.

بناء "**فُعَلَة**" – بضم الفاء وفتح العين – من صيغ المبالغة، ويأتي بمعنى اسم الفَاعِل، كـ "**ضُحَكَة**" – بفتح الحاء – أي: ضاحك على غيره، وما جاء

---

(١) ينظر: أحكام القرآن، لابن العربي٣/ ٤٣٦، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي١٣/ ٣٩ – ٤٠.

(٢) من الآية: ١١ من سورة الأنفال.

(٣) ينظر: الكشاف، للزمخشري ٣/٢٨٤، ومفاتيح الغيب، للفخر الرازي٢٤/ ٤٦٦، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي١٣/٤١.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

على "**فُعْلَة**" – بسكون العين – فهو في معنى اسم المَفْعُول، كـ "**ضُحْكة**" – بسكون الحاء – أي: مضحوك عليه، وهذه قاعدة كلية [١].

ومن ذلك نيابة "هُمَزَة" عن "هَامِز"، و"لُمَزَة" عن "لامِز"

فالهُمَزةُ اللُّمَزة، هو من يعيب الناسَ ويطعن عليهم تقول: هَمَزْتُ فلانا ولَمَزْتُه، إذا اغتبْتَه، وعِبْتَه، وطَعنْتَ عليه، وقيل: "**الهُمَزَة**": الذي يعيب الناس في وجوههم، و"**اللُّمَزَة**": الذي يعيبهم من ورائهم[٢]، ومنه قوله – تعالى – ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾[٣]، أي: يعيبُكَ ويطْعَنُ عليك[٤].

وقيل: "**الْهُمَزَة**": الذي يهمز الناس ويضربهم بيده، و"**اللُّمَزَةُ**": الذي يلمزهم ويعيبهم بلسانه[٥].

ويستوي فيهما المذكر والمؤنث، يقال: امرأة هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ، ورجل هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ، لا تفارقهما التاء؛ لأنها للمبالغة، وليست للتأنيث[٦].

وقد وردت نيابة "**هُمَزَة**" عن "**هَامِز**"، و"**لُمَزَة**" عن "**لامِز**" في قراءة الجمهور لقول الله – سبحانه –:﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾[٧]، بفتح الميم في"**هُمَزَة**"، و"**لُمَزَة**"[٨] وقد نابتا عن "**هَامِز**"، و"**لَامِز**".

---

(١) ينظر: إصلاح المنطق، ص: ٣٠٣، والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، للكرماني١/ ١٧٨، وحاشية الصبان على شرح الأشموني٢/ ٤٤٢.
(٢) ينظر: إعراب القرآن، للنحاس ٥/ ١٨٠،
(٣) من الآية: ٥٨ من سورة التوبة.
(٤) ينظر: غريب القرآن، لابن قتيبة، ص: ١٦٤،
(٥) ينظر: إعراب القرآن، للنحاس ٥/ ١٨٠،
(٦) ينظر: إعراب ثلاثين سورة، لابن خالويه، ص: ١٨٠، والمحكم، لابن سيده٤/ ٢٤٢، مادة: "ه. م. ز."
(٧) الآية: ١ من سورة الهمزة.
(٨) وقرأ الباقِرُ والأعرجُ: "هُمْزَةٍ لُمْزَةٍ" – بسكون الميم فيهمَا – على بناء "فُعْلَة" الشائع في معنى المفعول ؛ فهما بمعنى: "مَهْمُوز"، و"مَلْمُوز"، وهو المسخَرة الذي يأتي بالأضاحيك منه؛ فيُشْتَم ويُهْمَز ويُلْمَز.(ينظر: الكشاف، للزمخشري٤/ ٧٩٥، والبحر المحيط، لأبي حيان ١٠/٥٤١، وفتح القدير، للشوكاني٥/٦٠٣).

رابعا: نيابة صيغة فَعَّال" عن اسم الفَاعِل.

ورد ذلك في قول الله – عــزّ وجــلّ–: ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝١٠ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ۝١١ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ۝١٣ ﴾[١]، فـــ "**حلَّــاف**"، و"**همَّاز**"، و"**مَشَّاء**"، و"**مَنَّاع**" كلها صفات مبالغة على وزن: "**فَعَّــال**" بمعنــى: كثير الحَلِفِ في الحق والباطل، وكثير الهَمْزِ، والمَشْيِ بالنميمة، والمَنْعِ للخير.

وقد نابت عن أسماء الفاعلين: "**حَالِف**"، و"**هَامِز**"، و"**مَاشٍ**"، و"**مَانِع**"

وهذا ذَمٌّ لمن أُنْزِلَتْ فيه الآيات[٢] بأشنع المذامّ، وأقْبحِ الصــفات، وقــد جُعِلَ الحلَّافُ في مقدّمتها، وكفى بذلك مزجرةً لمن اعتاد الحلف![٣].

---

(١) الآيات: ١٠، ١١، ١٢، ١٣ من سورة القلم.

(٢) قيل: نزلت في الوليد بن المغيرة المخزومي، وهُوَ دَعِيٌّ فِي قُرَيْشٍ وَلَيْسَ مِــنْهُمْ. قَــالَ مُــرَّةُ الْهَمْدَانِيُّ: إِنَّمَا ادَّعَاهُ أَبُوهُ بَعْدَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. ،وقيل: نزلت في الأخنس بن شَرِيق، وقيــل: نزلت في الأسود بن عبد يغوث (ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان ٤/ ٤٠٤، ومعــالم التنزيــل، للبغوي ٨/ ١٩٣، وزاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج ابن الجوزي ٤/ ٣٢١).

(٣) ينظر: الكشاف، للزمخشري ١/٤،٢٦٨/٥٨٦.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المطلب الثاني

نيابة أمثلة المبالغة عن اسم المفعول

تنوب أمثلة المبالغة عن اسم المفعول، وهي – مع نيابتها عنه – باقيةٌ على إفادتها التكثيرَ والمبالغةَ؛ وذلك أن صيغة "**مفعول**" محتملة لمعنى الشدة والضعف، وبعد النقل إلى مثال المبالغة نائبا عن اسم المفعول فإنه يتمحّضُ لمعنى الشدة في الحدث، ألا ترى أن من أصيب في أُنْمُلَتِه بمُدية يسمى "**مجْروحا**" ولا يسمى "**جريحا**" إلا إذا كان جرحه شديدا(١).

وقد وردت نيابة أمثلة المبالغة عن اسم المفعول في لغتنا العربية كثيرا، أفصلها في ما يأتي:

أولا: نيابة "فَعِيل" عن اسم المفعول

تعد صيغة "**فَعِيل**" من الصيغ المشتركة بين الصفة المشبهة، وصفة المبالغة، والسياق هو الكفيل ببيان معناها الدقيق؛ فهي في الصفة المشبهة تدل على ثبوتية الوصف في صاحبه، أو كونه كالثابت، فتقول: هو طويلٌ أو قصيرٌ، وقبيحٌ أو جميلٌ، وأما في المبالغة فتدلُّ على شدة اتصاف صاحبها بمعناها، لكنها لا ترقى إلى درجة الثبوت في طويل وقصير ونحوهما. هذا، وتنوب صيغة "**فَعِيل**" عن اسم المفعول في الدلالة على معناه، وذكر بعضهم أن ذلك لا ينقاس، بل يُقْتَصَرُ فيه على السماع(٢).

وذكر ابن مالك، وغيره أنه مقيس عند بعض النحاة في كل فعل ليس له "**فَعِيل**" بمعنى "**فَاعِل**"، كـ"**جَرِيح**"، و"**قَتِيل**"، ونحوهما مما لا يُستعمل بمعنى

---

(١) ينظر: شرح ابن الناظم على الألفية، ص: ٤٥٦.

(٢) ينظر: شرح ابن الناظم على الألفية، ص: ٣١٦، وتوضيح المقاصد والمسالك، للمرادي٢/ ٨٧١، وإرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، لبرهان الدين ابن قيم الجوزية ١/ ٥٥٣، وشرح ابن عقيل٣/ ١٣٨.

"**فَاعل**"؛ فليس هناك "**جَرِيح**" بمعنى "**جَارِح**"، ولا "**قَتِيل**" بمعنى "**قَاتِل**"؛ فإن كان للفعل "**فَعِيل**" بمعنى "**فَاعِل**" لم تقع النيابة قياسا، كـ "**رَحِيم**"، و"**عَلِيم**"، و"**قَدِير**" بمعنى: "**رَاحِم**"، و"**عَالِم**"، و"**قَادِر**"؛ فليس من ذلك "**رَحِيم**"، و"**عَلِيم**"، و"**قَدِير**" بمعنى: "**مَرْحُوم**"، و"**مَعْلُوم**"، و"**مَقْدُور عليه**"؛ حتى لا يلتبس بـ: "**رَحِيم**"، و"**عَلِيم**"، و"**قَدِير**" بمعنى: "**رَاحِم**"، و"**عَالِم**"، و"**قَادِر**"(١).

وذكر ابن الناظم أن نيابة فعيل عن مفعول كثيرة، وليست مقيسة بالإجماع، قال: "وهو كثير في كلام العرب، وعلى كثرته لم يُقَسْ عليه بإجماع"(٢)

وفي دعواه الإجماع على ذلك نظر؛ فقد نص والده على وجود خلاف في قياس نيابة "**فَعِيل**" عن "**مفعول**"، فقال: "وليس مقيسا خلافا لبعضهم"(٣)

وقال: " وجعله بعضُهم مقيسا فيما ليس له **(فَعِيل)** بمعنى **(فَاعِل)** كقتيل، لا فيما له **(فَعِيل)** بمعنى **(فَاعِل)**"(٤)

فإذا نابت "**فَعِيل**" عن اسم المفعول استوى فيها المذكر والمؤنث في عدم لحاق تاء التأنيث بها غالبا، وذلك إذا وقع الوصف بها بالفعل، وذُكر موصوفها قبلها، نحو: كحَل عينَه فهي كَحيل، وقُتِل الرجلُ فهو قَتيل، وقُتِلَت المرأةُ فهي قتيل، وجُرِحَ فهو جريح، وجُرِحَت المرأةُ فهي جريح، وذَبَحْتُ الشاةَ فهي ذبيح، أما إذا كان الشيء مُعَدًّا للفعل، ولمْ يُفْعَل به، فتلحقه التاء، نحو: اشتريت ذبيحة العيد، وهذه أكيلة السبع: وهي التي قتلها السبع، وأكل منها، وبقي منها، فالعرب تقول للباقي منها إذا رأوه: هذه أكيلة السبع(٥).

---

(١) ينظر شرح التسهيل٣/٨٨، والمقاصد الشافية، لأبي إسحاق الشاطبي ٤/ ٣٨٥.
(٢) شرح ابن الناظم على الألفية، ص: ٣١٦.
(٣) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ص: ١٣٨.
(٤) شرح التسهيل٣/٨٨.
(٥) ينظر: الكتاب٣/٣٤٧، ٦٤٨، وإسفار الفصيح، لأبي سهل الهروي٢/٩١٣، وشرح ابن الناظم، ص: ٣١٦، وتوضيح المقاصد والمسالك، للمرادي٢/ ٨٧٢، ، وشرح ابن عقيل٤/ ٩٤، والمقاصد الشافية، لأبي إسحاق الشاطبي ٤/ ٣٨٥.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ويقل ذكر التاء مع ذكر الموصوف، وقد ورد ذلك في نحو قولهم: خَصلة حميدة، وصفة ذميمة، ومِلْحَفَة جديدة[١]، وهي بمعنى: "مَحْمودة"، و"مَذْمُومَة"، و"مَجْدُودَة"[٢]، أي: مقطوعة عن منوالها الذي نُسِجَتْ عليه[٣].

أما إذا لم يُذْكَرِ الموصوفُ فإن التاء تلزم، فتقول: "مررت بقتيلةِ بني فلان"؛ لأنك لو حذفت التاء لالتبس بالمذكر[٤].

وقد جاءت صيغة "**فَعِيل**" الدالة على المبالغة نائبةً عن اسم المفعول سواء أكان اسمُ المفعول من الثلاثي أم من غيره، فتنوب عن "**مَفْعُول**" كـ "**جَرِيح**"، و"**قَتِيل**"، بمعنى: "**مَجْرُوح**"، و"**مَقْتُول**" وعن "**مُفْعَل**" كـ: أعلّ الله فلانا فهو "**عَلِيل**"[٥]، بمعنى: "**مُعَلّ**"، وعن "**مُفَعَّل**" كـ: "**زَنِيم**" بمعنى: "**مُزَنَّم**"، وغيره مما يأتي:

(أ) نيابة "فَعِيل" عن "مَفْعُول"، ومن ذلك:

١- نيابة "أَسِير" عن "مَأْسُور"

---

(١) حكاها سيبويه عن بعضهم، وجَعَلَهَا من القليل. (الكتاب ١/ ٦٠) .

(٢) ذهب البصريون إلى أن القياس في قولهم: "مِلحفَة جديد" إثبات التاء، كما تثبت في صغيرة، وكبيرة، ومريضة؛ لأنها ليست بمعنى "مفعول"، وإنما هي بمعنى "فاعل"، وإنما حذفوا الهاء منها على غير القياس.

وذهب الكوفيون إلى أنها "فعيل" في تأويل "مفعولة" بمعنى مجدودة، وهي المقطوعة؛ فالأكثر فيها حذف التاء، فيقال: جديد بغير هاء، للمؤنث والمذكر.

(ينظر: ما تلحن فيه العامة ١٢٣، وإصلاح المنطق، لابن السكيت، ص: ٣٤٣ ، وأدب الكاتب، لابن قتيبة، ص: ٢٩٢، والفصيح، لثعلب، ص: ٣٠٨، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٢/ ٢٢، وإسفار الفصيح، لأبي سهل الهروي٢/ ٧٨٨- ٧٨٩).

(٣) ينظر: إرشاد السالك، لبرهان الدين ابن القيم٢/ ٨٦٦، وشرح ابن عقيل٤/ ٩٤.

(٤) ينظر: إرشاد السالك، لبرهان الدين ابن القيم٢/ ٨٦٦.

(٥) ينظر شرح التسهيل٣/٨٨.

ورد ذلك في قول الله – تعالى –: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾(١).

فـ "**أسِيرًا**" بمعنى "**مأسورًا**"، وهو واحد "أَسْرَى"(٢) و"أُسَارى"(٣)، يقال: أَسَرْتُ الرجلَ أَسْرًا وإِسَارًا، فَهُوَ أَسِير، ومَأْسُور يراد به: مأخوذ محبوس(٤).

٢- نيابة "بَغِيّ" عن "مبْغِيَّة"

ورد ذلك في قول الله – تعالى –: ﴿ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾(٥).

وقوله – سبحانه – :﴿ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴾(٦).

قِيلَ: "**بَغِيٌّ**" على وزن "**فَعِيل**" بِمَعْنَى "**مَفْعُول**"، كجَرِيح ، أَيْ: مَبْغِيَّةٌ مَطْلُوبَةٌ، يَطْلُبُهَا أَمْثَالُهَا(٧).

وهو الراجح – هنا – لخلوِّها من التاء، وهو الشأن الغالب في "**فَعِيل**" بمعنى "**مَفْعُول**".

وقد سبق أنها إذا كانت بمعنى "**فَاعِل**" فإن الراجح كونُها على وزن "**فَعُول**"(٨).

---

(١) الآية: ٨ من سورة الإنسان.

(٢) كقوله – تعالى –:﴿ مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [الأنفال: ٦٧].

(٣) كقوله – تعالى –:﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾[البقرة: ٨٥].

(٤) ينظر: جامع البيان، للطبري ٥٨/١٤، ولسان العرب ١٩/٤، مادة: "أ. س. ر.".

(٥) الآية: ٢٠ من سورة مريم.

(٦) الآية: ٢٨ من سورة مريم.

(٧) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، للعكبري٢/ ٨٦٩، والبحر المحيط ٧/ ٢٤٩.

(٨) سبق ذلك في مطلب نيابة أمثلة المبالغة عن اسم الفاعل. (ينظر: ص: من هذا البحث).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٣- نيابة "حَصِيد" عن "مَحْصُود"

ورد ذلك في عدة آيات، منها قوله – تعالى –: ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ﴾(١).

وقوله – عزّ وجلّ –:﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾(٢).

وقوله – سبحانه –:﴿فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾(٣) .

فـ "**حَصِيد**" مثال مبالغة على وزن "**فَعِيل**" ناب عن اسم الفعول؛ فهو بمعنى: "**مَحْصُود**"؛ وَلَمْ يُؤَنَّثْ كَمَا لَمْ تؤنث امرأة جريح، ويوصف بلفظ الواحد والاثنين والجميع من الذكر والأنثى، والحصيد من الزرع والنبات المجذوذ المقطوع المقلوع من أصله. وإنما عبر بـ "**حَصِيد**" مبالغة في الاستئصال والإهلاك للأرض، والقرى، والبشر، تشبيها بالتالف من النبات الذي حصدتْه الآفة قبل أوانه(٤).

٤- نيابة "حميد" عن "مَحْمُود".

ورد ذلك في قوله – تعالى –:﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾(٥)

وقوله – سبحانه –: ﴿وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾(٦).

---

(١) من الآية: ٢٤ من سورة يونس.
(٢) الآية: ١٠٠ من سورة هود.
(٣) من الآية: ١٥ من سورة الأنبياء.
(٤) ينظر: مجاز القرآن، لأبي عبيدة ٢٧٧/١، ٢/ ٣٦، وجامع البيان، للطبري ٥٦/١٥، ومعاني القرآن، للأخفش١/ ٣٨٨، والكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثعلبي١٢٨/٥، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي ٢/ ٤١٦، والمحرر الوجيز، لابن عطية١١٤/٣، وزاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي٣٢٥/٢ ، والبحر المحيط، لأبي حيان ٦/ ٣٩.
(٥) من الآية: ٢٦٧ من سورة البقرة.
(٦) من الآية: ١٣١ من سورة النساء.

وقوله – عزَّ وجلَّ –: ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ﴾ (١) .

فـ "**حميد**" صيغة مبالغة بمعنى "**محمود**" فهو – سبحانه – محمود على جميع نعمه و حقيق بأن يحمد في كل حال، وهي صفة ذات(٢).

٥- نيابة "حَمِيم" عن "مَحْمُوم".

ورد ذلك كثيرا في القرآن الكريم، والحديث الشريف:

* فمن القرآن الكريم قول الله – عزَّ وجلّ – ﴿لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ﴾(٣)

وقوله – تعالى –: ﴿فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ﴾(٤)

وقوله – سبحانه –: ﴿هَٰذَا فَلۡيَذُوقُوهُ حَمِيمٞ وَغَسَّاقٞ﴾(٥)

* ومن الحديث الشريف ما رواه أبو هُرَيْرَةَ – **رضي الله عنه** – ، عَنِ النَّبِيِّ – **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** – قَالَ: «**إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ ، فَيَنْفُذُ الْجُمْجُمَةَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ ، فَيَسْلِتُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ، وَهُوَ الصَّهْرُ ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ**»(٦).

فـ"**الحميم**" مثال مبالغة على وزن "**فَعِيل**" ناب عن اسم المفعول؛ فهو بمعنى "**المَحْمُوم**"، يقال: حممت الماء احمه فهو حميم، أي محموم، أي: مسخّن، وكل مسخَّن عند العرب فهو حميم؛ وإنما أوثر التعبير بـ"**حميم**" لبيان

---

(١) الآية: ٢٤ من سورة الحج.

(٢) ينظر: معاني القرآن، للنحاس١/ ٢٩٧، والمفردات في غريب القرآن، للأصفهاني ص: ٢٥٦، والكشاف، للزمخشري٣/ ٤٩٣، والمحرر الوجيز، لابن عطية١/ ٣٦٣.

(٣) من الآية: ٧٠ من سورة الأنعام.

(٤) من الآية: ١٩ من سورة الحج.

(٥) الآية: ٥٧ من سورة ص.

(٦) أخرجه عبد الله بن المبارك في مسنده، ص: ٧٦، برقم: [١٢٨].

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

شدة حرارته؛ إذ الحميم شراب قد أوقد عليه حتى غَلَى، وتناهت شدّة حرارته[١]، وقد رُوِيَ عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قَالَ: { **يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ، إِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ**[٢] ...}[٣].

بل لشدة المبالغة في حرارته شبه الله به المشبهَ به في قوله - عزَّ وجلّ - ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ ﴾[٤].

فقد شَبَّهَ اللهُ - تعالى - عصارة شجرة الزقوم في بطن الأثيم، بالزيت، أو النحاس، أو الرصاص، أو الفضة المذابة إذا ما تناهت حرارتها، وشبه غليان هذه الأشياء بغليان الحميم، ومن المعلوم أن وجه الشبه أقوى في المشبه به منه في المشبه، وَوَجْهُ الشَّبَهِ هُوَ هَيْئَةُ الغَلَيَانِ[٥]، وفي هذا بيان لبلوغ الغاية في شدة الحرارة؛ ليكون أشْنَعَ، وأرْدَعَ[٦].

---

(١) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري ١٥/ ٢٢، ٢٢/ ٤٦، والكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق الثعلبي٥/ ١١٩، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي٨/٣٠٩.

(٢) مصداقا لقوله - عزَّ وجلّ -: ﴿ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴾ [محمد: ١٥].

(٣) من حديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٦/ ٦١٥، برقم: [٢٢٢٨٥] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي تفسير قَوْلِهِ - تعالى -: ﴿ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ ﴾ [إبراهيم: ١٦ - ١٧].

(٤) الآيات: ٤٣ - ٤٦ من سورة الدخان.

(٥) ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية، لمكي بن أبي طالب١٠/ ٦٧٥٣، ولطائف الإشارات، للقشيري٣/ ٣٨٦،
ومفاتيح الغيب، للفخر الرازي٢٧/ ٦٦٤، والتحرير والتنوير، لابن عاشور٢٥/٣١٥.

(٦) رُوِيَ عن عبد الله بن عَبَّاس - رضي الله عنهما - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (({ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران: ١٠٢] لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ عَلَى الْأَرْضِ لَأَمَرَّتْ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ مَعِيشَتَهُمْ، فَكَيْفَ مَنْ هُوَ طَعَامُهُ أَوْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ)). (أخرجه النسائي في السنن الكبرى١٠/ ٤٨، برقم: [١١٠٠٤]، والبغوي في شرح السنة ١٥/ ٢٤٦، برقم: [٤٤٠٨]، وينظر: تفسير البغوي٤/ ١٨٢).

٦- نيابة "كَظِيم" عن مَكْظُوم"

ورد في قول الله – تعالى-: ﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾(١)

فـ "**كظيم**" مثال مبالغة على وزن "**فَعِيل**" ناب عن اسم الفعول؛ فهو بمعنى "**مَكْظُوم**"، أي: مكروب، مغموم، مملوء من الغيظ من أولاده ومن الحزن على يوسف وأخيه، وهو مع ذلك لا يُظْهِر ما يسوؤهم.

وإنما أوثِرَ التعبير بمثال المبالغة ــ "**كظيم**"؛ قصدا لإبراز شدة حزن يعقوب – **عليه السلام** – على ولده(٢).

هذا مع كون صيغة "**فعيل**" من أبنية الصفة المشبهة، الّتي تلزم صاحبها؛ فتكون كالطبيعة له.

وقيل: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْكَاظِمِ وَهُوَ الْمُمْسِكُ عَلَى حُزْنِهِ فَلَا يُظْهِرُهُ(٣).

والأوْلَى أن يكون بمعنى "**مَكْظُوم**"(٤) أي: مَحْزون، بدليل التعبير باسم المفعول عن يونس – **عليه السلام** – في قوله – تعالى-: ﴿ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴾(٥).

---

(١) الآية: ٨٤ من سورة يوسف.

(٢) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، للبغوي٢/ ٥٠٩ ، والكشاف، للزمخشري ٢/ ٤٩٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي٩/ ٢٤٩، والبحر المحيط، لأبي حيان ٦/ ٥٤٨، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان، لنظام الدين النيسابوري٤/ ١١٨، وتفسير أبي السعود ٤/ ٣٠٢ .

(٣) ينظر: غريب القرآن، لابن قتيبة، ص: ١٨٩، ومفاتيح الغيب، للفخر الرازي ١٨/ ٤٩٩.

(٤) ينظر: روح المعاني٧، للآلوسي/٣٩، و التحرير والتنوير، لابن عاشور ١٣ / ٤٣.

(٥) الآية: ٤٨ من سورة القلم.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

(ب) نيابة "فَعِيل" عن "مُفَعَّل"، ومن ذلك:

نيابة "زنيم" عن "مُزَنَّم" ورد ذلك في قول الله – عزّ وجلّ –: ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴾[١]

فـ "زَنيم" مثال مبالغة ناب عن اسم المفعول، ومعناه: المُزَنَّم[٢]، وهو الدَّعِيُّ المُسْتَلْحَقُ الْمُلْصَقُ بالقوم وليس منهم، وقيل: هو ولد الزنا[٣]، ومنه قول الشاعر:

زَنِيمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجالُ زِيادَةً ... كَمَا زيدَ في عَرْضِ الأديمِ الأكَارعُ[٤]

---

(١) الآيات : ١٠ – ١٣ من سورة القلم.

(٢) وقد جاء اسم المفعول :المُزَنَّم" في قول المتلمس [من الطويل] :

فإنّ نِصَابِي إنْ سَأَلْتَ وَمَنْصِبِي ... مِنَ النَّاسِ قَوْمٌ يَقتَنُونَ المُزَنَّمَا.

ــ يقتنون المُزَنَّمَا: يستعبدونه (ينظر: ديوان المتلمس، ص:٢٢،والعين، للفراهيدي٧/٣٧٥: "ز. ن. م.")

(٣) المُزَنَّم:. (ينظر: مسائل نافع بن الأزرق = غريب القرآن في شعر العرب ج ٢، لعبد الله بن عباس، ص: ٩٦، وكتاب العين، للفراهيدي ٧/ ٣٧٥، مادة: "ز. ن. م."، ومعاني القرآن، للفراء٣/ ١٧٣، ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج٥/ ٢٠٦، والمفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، ص: ٣٨٤.

(٤) البيت من الطويل، وهو منسوب لحسان بن ثابت في الكامل في اللغة والأدب، للمبرد ٣/ ١٦٤، ومختارات شعراء العرب، لابن الشجري ١/ ٢٩، والمحرر الوجيز، لابن عطية ٥/ ٣٤٨، الدر الفريد وبيت القصيد، لمحمد المستعصمي ٦/ ٣٦٦، والبحر المحيط، لأبي حيان ١٠/ ٢٣٢ ، والدر المصون، للسمين الحلبي ١٠/ ٤٠٤ .

ــ ومنسوب للخطيم التميمي في: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد اليمني٥/٢٨٥٠، ولسان العرب، لابن منظور ١٢/ ٢٧٧: "ز. ن. م.".

ــ وبلا نسبة في: الفاضل، للمبرد، ص: ١٠، وتأويلات أهل السنة، للماتريدي١٠/ ١٤٢، وبحر العلوم، للسمرقندي ٣/ ٤٦٠، ومقاييس اللغة، لأحمد بن فارس ٣/ ٢٩؛ وأساس البلاغة١/ ٤٢٤: "ز. ن. م.".

ــ اللغة: "الأديم" أديم كل شيء: جلده، و"أَديم الأرض: وجهها(لسان العرب١٢/ ١٠ : "أ. د. م.")

ــ "الأكارع": جمع "أَكْرُع"، و"أَكْرُع" جمع "كُرَاع"؛ فـ "أَكَارِعُ: جمع الجمع، والكُرَاع من الإنسان: ما دون الركبة إلى الكعب، ومن الدوابّ: ما دون الكعب، وهو مؤنث. يقال: هذه كُرَاع، وأكارع الأرض: أطرافها القاصية، وركن من الجبل يعرض في الطريق (لسان العرب٨/ ٣٠٧ : "ك. ر. ع.")

ــ والمعنى: يشبه الرجل الملصق بالقوم في زيادته عليهم، بنتوءات الجبال، وأطرافها الزائدة التي تعرض في الطريق؛ فتكون عوائق فيها.

ــ الشاهد: قوله: "زنيم"حيث نابت صيغة المبالغة "فَعِيل" عن اسم المفعول "مُزَنَّم"على وزن: "مُفَعَّل".

فـ "**زَنيم**" مثال مبالغة على وزن: "**فَعِيل**"، ناب عن اسم المفعول: "**مُزَنَّم**" بوزن: "**مُفَعَّل**".

ثانيا: نيابة "فَعول" عن اسم المفْعُولَ

تنوب صيغة المبالغة "**فَعُول**" عن اسم المفعول، فإذا كان موصوفها مُتّخذًا، ومُعدًّا للحدث دخلتها التاء مع المؤنث، كقولهم: "أكولة الراعي"، وهي الشاة التي يُسَمِّنُها الراعي ويُعِدُّها للأكل، وهي "**فَعُولَة**" بمعنى "**مَفْعُولَة**"، مثل: الحلوبة المُتَّخَذة للحلب، والرَّكُوبة المُتَّخَذَة للركوب، والحَمُولة المُتَّخَذة للحمل عليها؛ فلذلك دخلتها الهاء أيضا، فإن كانت صفة حدث معناها بالفعل للموصوف بها لم تدخلْها التاء[١] ، ومن ذلك:

١- نيابة "حَمُولة" عن "محْمُول عليها"

ورد ذلك في قول الله – تعالى-: ﴿وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾[٢].

فـ "**حَمُولَة**" مثال مبالغة ناب عن اسم المفعول: "**محمولا عليها**"؛ فالحمولة: المسخّرة المذلّلة للحمل، عَلَيْها[٣]، وقد دخلتها التاء؛ لكونها مُعَدَّةً للحمْل عليها، وإن لمْ يُحمَل عليها بالفعل[٤].

---

(١) ينظر: النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري، ص: ٥٨١، والمذكر والمؤنث، لأبي بكر الأنباري٢/٥١، وتصحيح الفصيح وشرحه ، لابن دُرُستوَيْه، ص: ٥٠٧، وإسفار الفصيح، لأبي سهل الهروي٢/٩١٢ – ٩١٣، وشرح المفصل، لابن يعيش ٣/ ٣٧٠، والمقاصد الشافية، للشاطبي٦/٣٦١ – ٣٦٢.

(٢) من الآية: ١٤٢ من سورة الأنعام.

(٣) ينظر: تفسير عبد الرزاق الصنعاني٢/٦٨، وإصلاح المنطق، لابن السكيت، ص: ٢٣٧، وجامع البيان، للطبري١٢/ ١٧٨، ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج٢/١٤٠، وإعراب القرآن، للنحاس٢/ ٣٥.

(٤) ينظر: المذكر والمؤنث، لأبي بكر الأنباري٢/٥١، وتصحيح الفصيح وشرحه ، لابن دُرُستوَيْه، ص: ٥٠٧، وإسفار الفصيح، لأبي سهل الهروي٢/٩١٢ – ٩١٣.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٢- نيابة "ذَلُول" عن "مُذَلَّلَة"

ورد ذلك في قوله – تعالى –: ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ﴾(١).

فـ "**ذَلُول**" نابت عن اسم المفعول "**مُذَلَّلَة**"، أي: بَيِّنَةُ الذِّلِّ (بِكَسْرِ الذَّالِ)، فقوله: "**لا ذَلولٌ**" معناه: غيرُ مذلَّلَة، أَيْ: هِيَ بَقَرَةٌ صَعْبَةٌ، غَيْرُ رَيِّضَةٍ، لَمْ تُذَلَّلْ للحرث بالعمل، والرياضة(٢).

ومثله قوله – سبحانه –: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ﴾(٣).

فـ "**ذَلُولًا**" على وزن: "**فَعُول**" بمعنى اسم المفعول، أي: "**مُذَلَّلَة**"، بمعنى: مسخّرة لا تمتنع على الماشي فيها، أي: غير صعبة، يسهل السلوك فيها، فـ "**ذَلُولًا**" للمبالغة في "**الذُّل**" – بالضم – ضد العز، و"**الذِّل**" – بالكسر – ضد الصعوبة(٤).

ويُجمع "**ذَلُول**" على "**ذُلُل**"(٥) كما قال – جلّ ثناؤه –: ﴿ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ﴾(٦).

---

(١) من الآية: ٧١ من سورة البقرة.

(٢) ينظر: الفروق اللغوية، للعسكري، ص: ٢٤٣، وتفسير الثعلبي١/ ٢١٨، وتفسير البغوي١/ ١٢٩، والمحرر الوجيز، لابن عطية ١٦٣/١، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي١/ ٤٥٢.

(٣) من الآية: ١٥ من سورة الملك.

(٤) ينظر: جامع البيان، للطبري ٢٣/ ٥١١، ومعاني القرآن وإعرابه، للزجاج ٥/ ١٩٩، وإعراب القرآن، للنحاس٤/ ٣٠٩، وتفسير الثعلبي ٩/ ٣٥٩، وتفسير البغوي ٥/ ١٢٦، والمحرر الوجيز٥/ ٣٤١، والبحر المحيط ١٠/ ٢٢٥، وروح المعاني، للآلوسي ١٦/١٥.

(٥) ينظر: جامع البيان، للطبري ١٧/ ٤١٩.

(٦) من الآية: ٦٩ من سورة النحل.

ومن هذا المعنَى قَوْلــه – تَعَــالَى –:﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾(١).

فــ "**مُرَاغَمًا**" معناه: "**مُتَّسَعًا**"؛ لِأَنَّ الرَّغْمَ أَصْلُهُ الــذُّلُّ؛ أَيْ: يَجِــدْ فِــي الْأَرْضِ مُتَّسَعًا سَهْلًا، فــ"**مُرَاغَمًا**"، وَ"**ذَلُولًا**" مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى(٢).

٣- نيابة "رَكُوب" عن "مَرْكُوبَة"

ورد ذلك في قوله – تعالى –:﴿ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴾(٣).

فــ "**رَكُوب**" مثال مبالغة على وزن "**فَعُول**" بمعنى "**مفعول**" ناب عن اسم المفعول "**مَرْكوب**"

أي: "فمنها ما يركبون" لأنك تقول: "هذهِ دابَّةٌ رَكُوبٌ".

هذا على قراءة الجمهور "**رَكُوبُهُمْ**" – بفتح الراء – كما يقــال: ناقــة حلوب، أي محلوبة.

وقرأ أُبَيٌّ بنُ كعب، وعائشةُ – **رضي الله عنهما** –: "**رَكُــوبَتُهُمْ**" – بفــتح الراء – وبالتاء، والرَّكُوب والرَّكُوبة واحدٌ، بمعنى: المركوب، والمركوبة.

وقرأ الأعمش والحسن: "**رُكوبُهم**" – بضم الــراء – علــى المصــدر؛ فالرُّكوبُ: هو فِعْلُهم.

فيكون التقدير في القراءة الأخيرة: "ذو رُكُوبِهم"، وذو الرُّكوب – هنا – هو المركوب، فيرجع المعنى إلى معنى القراءتين: "رَكُــوبهم" بفــتح الــراء، و"رَكُوبَتُهُمْ"– بفتح الراء – وبالتاء(٤).

---

(١) من الآية: ١٠٠ من سورة النساء.
(٢) ينظر: أحكام القرآن، لأبي بكر الجصاص ٢/ ٣١٤.
(٣)الآية: ٧٢ من سورة يس.
(٤) ينظر: معاني القرآن، للأخفش ٢/ ٤٨٩، والمحتسب، لابن جني٢ / ٢١٦ – ٢١٧، والمحــرر الوجيز، لابن عطية٤/ ٤٦٣، والتبيان في إعراب القرآن، للعكبري٢/ ١٠٨٦، والبحر المحيط، لأبي حيان ٩/ ٨٢ – ٨٣.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ثالثا: نيابة "فُعْلَة" عن اسم المفعول

صيغة "**فُعْلَة**" – بضم الفاء وسكون العين – تدل على المبالغة في وقوع الشيء على صاحبه، كـ "لُعْنَة" للملْعون الذي يُلعَن كثيرًا، و"سُبَّة" للمسْبوب الذي يُسَبُّ كثيرًا، و"صُرْعَة" للمصْرُوع الذي يُصرَع كثيرًا، و"ضُحْكَة" للمَضْحُوك عليه الذي يضحك منه الناس كثيرا(١).

ومن ذلك نيابة "**هُمْزَة**" و"**لُمْزَة**" عن "**مهْمُوز**"، و"**مَلْمُوز**"

ورد ذلك في قراءة "**هُمْزَة**" و"**لُمْزَة**" – بسكون الميم (٢) – في قول الله – سبحانه –: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾(٣)

فـ "**هُمْزَة**"، و"**لُمْزَة**" – بسكون الميم – بمعنى: "**مَهْمُوز**"، و" **مَلْمُوز**" ؛ لأن"**الْهُمْزَة**" "**اللُّمْزَة**" – بسكون الميم – هو المَسْخَرَةُ الذي يأتي بالأضاحيك، ويتعرض للناس حتى يهمزوه ويضحكوا منه، ويحملهم على اغتيابه، وشَتْمِه(٤)، وهذه قاعدة كلية مطّردةٌ في كلام العرب (٥).

---

(١) ينظر: إصلاح المنطق، ص: ٣٠٣، والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، للكرماني١/ ١٧٨،

ــ وحاشية الصبان٢/ ٤٤٢ ، ومعاني الأبنية، لفاضل السامرائي ٥٩.

(٢) هي قراءة أبي جعفر محمد بن علي، والأعرج . (ينظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي٢٠/ ١٨٢).

(٣) الآية: ١ من سورة الهمزة.

(٤) ينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني٦/ ٤٥٩، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي٢٠/ ١٨٢، والبحر المحيط ١٠/ ٥٤١ .

(٥) المطرد في كلام العرب في هذا المقام أنه إذا جاءت كلمة على "فُعَلَة" – بفتح العين – وصْفا، فهي بمعنى اسم الفاعل، وإذا جاءت" فُعْلَة" – بسكون العين – فهي بمعنى اسم المفعول. ينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني٦/ ٤٥٩، والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، للكرماني١/ ١٧٨، وحاشية الصبان٢/ ٤٤٢.

وقد ذكرت في المطلب السابق أنه يُقابل هذه الصيغةَ صيغةُ "فُعَلَة" – بفتح العين– وتدل على المبالغة في اسم الفاعل، نحو: صُرَعَة وهو الذي يَصْرَعُ الناسَ كثيرًا، وضُحَكَة وهو الذي يضحك من الناس وكذا "**هُمَزَة**"، و"**لُمَزَة**"، وهو الذي يهمز الناسَ، ويلمزُهم كثيرا، كما في قول الله – سبحانه : ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾[١]، في قراءة الجمهور: "هُمَزَة"، و"لُمَزَة" – بفتح الميم[٢].

وفي النهاية ينبغي الإشارة إلى أن نيابة أمثلة المبالغة عن اسم المفعول يُقْتَصَرُ فيها على الأبنية: "**فَعِيل**"، و"**فَعُول**" " و"**فُعْلة**" – بسكون العين – فهذه الصيغ التي تدل على المفعول وعلى الفاعل كما في: عَظيم وكَريم، وجَريح، وقَتيل، وصَبُور، وشَكُور، وذَلُول، وركُوب، وهُمزة، ولُمزة، أما صيغ فعّال ، ومِفعال، وفَعِلٌ، فتدلّ على اسم الفاعل فحسب، ولا تدل على اسم المفعول.

---

(١) الآية: ١ من سورة الهمزة.

(٢) ينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني٦/ ٤٥٩، والبحر المحيط ١٠/ ٥٤١.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الخاتمة

حمدا لله، وصلاة وسلاما على خاتم رسل الله.. أما بعد

فقد انتهيت من العمل في هذا البحث ، وتتلخص ثماره، ونتائجه في النقاط الآتية:

١- أن لكل بناء من أبنيةَ الْمُبَالغَة – مع اشتراكها في إفادة الْمُبَالغَة في المعنى – معنًى خاصٌّ به يرتبط ببنيته، كاستعمال صيغة "**فَعَّال**" لمن صار له الفعل صنعةً يُداوِمها، كـ: "**نَبَّال**" لمن يصنع النَّبْل، ويداوم صناعتها، أو يرمي بالنَّبْل، ويداوم ذلك، و"**لَبَّانٌ**"، و"**تَمّارٌ**" لمن يبيع اللبن والتمر، ويداوم ذلك.

واستعمال صيغتي "**مِفْعَال**"، و"**مِفْعَل**"، وهي مقصورة من" **مِفْعال**"، لمن اعْتَادَ الْفِعْل حَتَّى صَار لَهُ كالآلة، وهما بمعنًى واحد من المبالغة، نحو: "مِهْذَار"، و"مِعْطار"، ورَجلٌ مِطْعانٌ، ومِطْعَنٌ، والصيغتان على وزن الآلة كالمِفتَاح، والمِفْتَح.

واستعمال صيغة "**فَعُول**" لمن كثر مِنْهُ الْفِعْل، وكان عادة فيه، كأَنَّه أَمْرٌ ثابت، نحو: "شَكُور"، و"صَبُور. واستعمال صيغة "**فَعِيل**" لمن صار له الفعل كالطبيعة والسَّجية الثابتة اللازمة للنفوس، كـ: "**كَرِيم**".

واستعمال صيغة "**فَعِل**" لمن صار له الفعل كالعاهة، نحو: " **رجل زَمِن**".

واستعمال صيغة "**فُعَلَة**"، في الدلالة على الاعتياد الكثير؛ فلا تُطْلَق إلا على المكثر المتعود، وأكثرُ استعمالِها في الصفات المذمومة، كـ "**ضُحَكَة**"، أي: كثير الضَّحِك يُعَابُ عليه، و"**لُمَزَة**"، و"**هُمَزَة**"،أي: كثير اغتياب الناس، وذكرهم بالسوء، والاستهزاء بهم.

٢- أن الدلالة الزمنية لأبنية المبالغة تتحدد بحسب سياقات المقام والمقال؛ فأحيانا يدل البناء على الاستمرار، والدوام، والثبوت، كما في قوله –

عزّ وجلّ –:﴿ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ **[هود من الآية: ١٠٧]** فصفات الله – تعالى – تدل على دوام الفعل منه وثبوته له.

وقوله – تعالى –:﴿ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ **[النساء من الآية: ٥٧]**

فالمراد بالظليل: الدائم، بمعنى أن الظل في الجنة لا ينتقل، ولا يزول، بنسخ الشمس له.

٣– أن القول بدلالة صيغة المبالغة على النَّسَب، كقولهم: "**تمَّار**"، أي: ذو تمر، و"**نبَّال**"، أي: صاحب نَبْل، أبرزَ الإعجازَ الصرفيَّ في قوله – سبحانه –: ﴿ **وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ** ﴾ **[آل عمران، الآية: ١٨٢]**، أَيْ: أن اللهَ لَا يُنْسَبُ إِلَى الظُّلْمِ، ولا يُنسَب إليه ظُلم، كأنه قيل: ليس بذي ظلم ألبتةَ.

وهذا أحسنُ ما وُجِّهَ به التعبير بـ "**ظَلَّام**" في الآية الكريمة؛ لأنه هو الذي يليق بذات الله – تعالى – وكماله؛ ففيه نفْيُ نسبةِ الظلم بكل درجاته إلى الله – سبحانه – ولو كانت صيغة "**فعَّال**" – هنا – للمبالغة، وليست للنسب لكان النفي منصبًّا على المبالغة وحدها؛ فيكون المعنى: وما ربك بكثير الظلم؛ فالمنفي هو الكثرة وحدها دون الظلم الذي ليس كثيرًا، وهذا معنى فاسد؛ لأن الله لا يظلم مطلقًا، لا كثيرًا ولا قليلًا.

٤– أن اسم الفاعل، واسم المفعول بصيغتيهما الأصليتين يحتملان الدلالة على الكثرةِ، والقلةِ، فهما صالحان للأمرين مالم تقم قرينة تُعَيِّنُ أحدَهما دون الآخر، ولا يدلان دلالة صريحة على قوة، ولا ضعف، ولا كثرة، ولا قلة، بخلاف أمثلة المبالغة؛ فمثلا عندما نريد التعبير عن شخص يكفر نقول: فلان كافر، بصيغة اسم الفاعل الأصلية، فإذا أردنا التصريح بكثرة كُفْرِه ومبالغته

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

في الكفر قلنا: فلان كَفَّار، كما في قوله – تعالى –:﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴾ [نوح، الآية: ٢٧].

وكذلك عندما نريد التعبير عن شخص وقع عليه الحمد قليلا؛ فإننا نقول: هو محمودٌ، أما إذا كان الحمد واقعا عليه كثيرا، حتى غلب حمده، فإننا نقول: "هو حميدٌ"، فحميدٌ أبلغ من محمود؛ لأن حميدًا يدل على أن صفة الحمد له ثابتة، وانظر إلى قول الله – تعالى – في وصف ذاته:﴿ وَاعْلَمُوٓا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ [**البقرة، من الآية: ٢٦٧**]، فـ "**حميد**" صيغة مبالغة بمعنى "**محمود**" فهو– سبحانه – محمود على جميع نعمه، وحقيق بأن يحمد في كل حال.

٥– أن بعض أمثلة المبالغة قد يختلف وزنها بحسب نيابتها، كما في كلمة "**بَغِيًّا**" في قوله – تعالى –: ﴿ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾ **[مريم، الآية: ٢٠]**، فإن اعتُبِرَتْ نائبة عن اسم الفاعل فإن الْأَوْلَى كونُها على وزن: "**فَعُول**"، وأصلها: "**بَغُوي**" ؛ بدليل عدم إلحاق تاء التأنيث بها، كَمَا لَمْ تُلْحَقْ فِي: امرأة صَبُور، وَشَكُورٍ، بمعنى: صابِرة، وشاكِرة؛ لأن بناء "**فَعُول**" بمعنى "**فَاعِل**" يستوي فيه المذكر والمؤنث.

وإن اعتُبِرَت كلمة "**بَغِيًّا**" نائبة عن اسم المفعول، أَيْ: مَبْغِيَّةٌ مَطْلُوبَةٌ، فإنَّ الْأَوْلَى كونُها على وزن: "**فَعِيل**"، كامرأة جَرِيح، بمعنى: مجروحة؛ بدليل خلوِّها من التاء، وهو الشأن الغالب في "**فَعِيل**" بمعنى "**مَفْعُول**".

٦– إذا لحقت التاء صيغة "**فَعِيل**" بمعنى "**مَفْعُول**" أخرجتها من الوصفية إلى الاسمية، فلفظ "**ذبيح**" – مثلا – يطلق على ما ذُبِح بالفعل، ولكن لفظ "**ذبيحة**" يُطلَف على ما أُعِدَّ للذبح، نحو: اشتريت ذبيحة العيد، وهذه أكيلة السبع: وهي التي قتلها السبع، وأكل منها، وبقي منها، فالعرب تقول للباقي

منها إذا رأوه: هذه أكيلة السبع؛ فصيغة "**فَعِيل**" تُطلق على ما اتصف به صاحبه بالفعل، وأما "**فعيلة**" فتطلق على ما اتُخِذ لذلك الوصف.

٧- صيغة "**فعول**" إذا كانت بمعنى "**فاعل**" استوى فيها المذكر والمؤنث؛ فلا تلحقها التاء، تقول: رجل شكور، صبور، وامرأة شكور،صبور، وإذا كانت بمعنى "**مفعول**" فحكمها أن تدخلها التاء إذا وُصِفَ بها المؤنث، ليفرقوا بين القصدين، وذلك قولهم: ناقة حلوبة، أي محلوبة، وهذه أكولة الراعي، للشاة التي يسمنها لنفسه، ومن ذلك قراءة السيدة عائشة وأبي بن كعب – **رضي الله عنهما**- لقوله- تعالى -:﴿ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴾[**يس: ٧٢**]: "**رَكُوبَتُهُمْ**" – بفتح الراء، وبالتاء – أي: مركوبتهم.

وغير ذلك من نتائج

أسأل الله – تعالى – أن يتقبل عملنا، وينفع به.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الكشافات الفنية

أولا: كشاف الآيات القرآنية

م	الآيـــة	رقمها	السورة	الصفحة
١	﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾	١٠	البقرة	٥٣٣٧ ٥٣٦١
٢	﴿ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ ﴾	٣٦	البقرة	٥٣٧٢
٣	﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ﴾	٧١	البقرة	٥٣٨٨
٤	﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾	٨٥	البقرة	٥٣٨١ هامشيا
٥	﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴾	٩٨	البقرة	٥٣٧٢
٦	﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾	١١٩	البقرة	٥٣٦٥
٧	﴿ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾	١٤٣	البقرة	٥٣٥٢
٨	﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾	٢١٣	البقرة	٥٣٦٦
٩	﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾	٢٦٧	البقرة	٥٣٨٢
١٠	﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾	٢٧٦	البقرة	٥٣٥٥
١١	﴿ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ ﴾	٢٨٢	البقرة	٥٣٥٨
١٢	﴿ وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾	٢٨٢	البقرة	٥٣٥٨

م	الآيـــة	رقمها	السورة	الصفحة
١٣	﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ﴾	٢٨٢	البقرة	٥٣٥٩
١٤	﴿ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓا۟ ﴾	٢٨٢	البقرة	٥٣٥٩
١٥	﴿ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ﴾	٢٨٣	البقرة	٥٣٥٩
١٦	﴿ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾	٢١	آل عمران	٥٣٦٥ هامشيا
١٧	﴿ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾	٨١	آل عمران	٥٣٥٨
١٨	﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾	١٣٤	آل عمران	٥٣٦٠
١٩	﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾	١٨٢	آل عمران	٥٣٤٨
٢٠	﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾	١	النساء	٥٣٦٨
٢١	﴿ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴾	٦	النساء	٥٣٦٦
٢٢	﴿ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾	٥٧	النساء	٥٣٩٣
٢٣	﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴾	٨٦	النساء	٥٣٦٦
٢٤	﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾	١٠٠	النساء	٥٣٨٩
٢٥	﴿ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴾	١٣١	النساء	٥٣٨٢
٢٦	﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ قَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُوا۟ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ۖ فَقَدْ جَآءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾	١٩	المائدة	٥٣٦٥
٢٧	﴿ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا۟ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾	٧٣	المائدة	٥٣٦١

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

م	الآيـــة	رقمها	السورة	الصفحة
٢٨	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ تَحۡبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعۡدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ لَا نَشۡتَرِي بِهِۦ ثَمَنٗا وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰ وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنۡ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسۡتَحَقَّآ إِثۡمٗا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعۡتَدَيۡنَآ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجۡهِهَآ أَوۡ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيۡمَٰنُۢ بَعۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡمَعُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾	١٠٦، ١٠٧، ١٠٨	المائدة	٥٣٥٩ هامشيا
٢٩	﴿ وَنَكُونَ عَلَيۡهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾	١١٣	المائدة	٥٣٥٨
٣٠	﴿ وَكُنتُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ ﴾	١١٧	المائدة	٥٣٥٨
٣١	﴿ لَيۡسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴾	٥١	الأنعام	٥٣٥٧
٣٢	﴿ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ ﴾	٧٠	الأنعام	٥٣٥٧
٣٣	﴿ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ ﴾	٧٠	الأنعام	٥٣٨٣
٣٤	﴿ وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ وَفَرۡشٗا ﴾	١٤٢	الأنعام	٥٣٨٧
٣٥	﴿ وَيُنَزِّلُ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ ﴾	١١	الأنفال	٥٣٧٥
٣٦	﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴾	٥١	الأنفال	٥٣٤٨ هامشيا
٣٧	﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾	٦٧	الأنفال	٥٣٨١ هامشيا

م	الآيـــة	رقمها	السورة	الصفحة
٣٨	﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾	٥٨	التوبة	٥٣٧٦
٣٩	﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ﴾	٣	يونس	٥٣٥٧
٤٠	﴿ فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ﴾	٢٤	يونس	٥٣٨٢
٤١	﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ﴾	٩	هود	٥٣٧٣
٤٢	﴿ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴾	٩٣	هود	٥٣٦٨
٤٣	﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ ۖ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴾	١٠٠	هود	٥٣٨٢
٤٤	﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾	١٠٢	هود	٥٣٦٢
٤٥	﴿ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾	١٠٧	هود	٥٣٥٣
٤٦	﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾	٢٦	يوسف	٥٣٥٩
٤٧	﴿ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا ﴾	٨٠	يوسف	٥٣٦٩
٤٨	﴿ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾	٨٤	يوسف	٥٣٨٥
٤٩	﴿ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ﴾	٩٦	يوسف	٥٣٦٥
٥٠	﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾	٥	إبراهيم	٥٣٤٥
٥١	﴿ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ ﴾	١٦، ١٧	إبراهيم	٥٣٨٤ هامشيا
٥٢	﴿ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ ﴾	٢٢	إبراهيم	٥٣٦٤
٥٣	﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾	٤	النحل	٥٣٦٧

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

م	الآيـــة	رقمها	السورة	الصفحة
٥٤	﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾	٥٨	النحل	٥٣٦٠
٥٥	﴿ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ﴾	٦٩	النحل	٥٣٨٨
٥٦	﴿ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾	١٤	الإسراء	٥٣٦٦
٥٧	﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾	٨١	الإسراء	٥٣٧١
٥٨	﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾	١٠٥	الإسراء	٥٣٦٦
٥٩	﴿ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾	٢٠	مريم	٥٣٧٠ ٥٣٩٤
٦٠	﴿ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴾	٢٨	مريم	٥٣٨١
٦١	﴿ وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾	٥٢	مريم	٥٣٦٩
٦٢	﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴾	١٥	الأنبياء	٥٣٨٢
٦٣	﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ﴾	١٨	الأنبياء	٥٣٧٢
٦٤	﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾	١٠	الحج	٥٣٤٨ هامشيا
٦٥	﴿ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴾	١٩	الحج	٥٣٨٣
٦٦	﴿ وَهُدُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴾	٢٤	الحج	٥٣٨٣
٦٧	﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً طَهُورًا ﴾	٤٨	الفرقان	٥٣٧٣
٦٨	﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾	٥٦	الفرقان	٥٣٦٦
٦٩	﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾	٨٨، ٨٩	الشعراء	٥٣٥٧

م	الآيـــة	رقمها	السورة	الصفحة
٧٠	﴿ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾	١٠٠، ١٠١	الشعراء	٥٣٥٨
٧١	﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ ﴾	٢٢١، ٢٢٢	الشعراء	٥٣٥٥
٧٢	﴿ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾	٤	السجدة	٥٣٥٧
٧٣	﴿ ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴾	٣٩	الأحزاب	٥٣٦٧
٧٤	﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ رَّقِيبًا ﴾	٥٢	الأحزاب	٥٣٦٨
٧٥	﴿ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴾	٤٣	يس	٥٣٦٤
٧٦	﴿ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴾	٧٢	يس	٥٣٨٩
٧٧	﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾	٧٧	يس	٥٣٦٧
٧٨	﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ ﴾	٨٣، ٨٤	الصافات	٥٣٥٧
٧٩	﴿ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾	٥٧	ص	٥٣٨٣
٨٠	﴿ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴾	١٨	غافر	٥٣٥٨
٨١	﴿ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾	٤٣	فصلت	٥٣٦١
٨٢	﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾	٤٦	فصلت	٥٣٤٨ هامشيا
٨٣	﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾	١٧	الزخرف	٥٣٦٠

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

م	الآيـــة	رقمها	السورة	الصفحة
٨٤	﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ ﴾	٤٣ - ٤٦	الدخان	٥٣٨٤
٨٥	﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾	٥١	الدخان	٥٣٥٦
٨٦	﴿ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴾	١٥	محمد	٥٣٨٤ هامشيا
٨٧	﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾	١٨	ق	٥٣٦٨
٨٨	﴿ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾	٢٩	ق	٥٣٤٨ هامشيا ٥٣٤٩
٨٩	﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ ﴾	٥٦، ٥٧	الذاريات	٥٣٤٦ هامشيا
٩٠	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾	٥٨	الذاريات	٥٣٤٦
٩١	﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ ﴾	٢٧- ٣١	الواقعة	٥٣٥٣
٩٢	﴿ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ﴾	٢٣	الحشر	٥٣٤٦
٩٣	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾	٨	التحريم	٥٣٧٢
٩٤	﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ﴾	١٥	الملك	٥٣٨٨
٩٥	﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴾	١٠	القلم	٥٣٤٧
٩٦	﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴾	١٠- ١٣	القلم	٥٣٨٦

م	الآيـــة	رقمها	السورة	الصفحة
٩٧	﴿ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴾	٤٨	القلم	٥٣٨٥
٩٨	﴿ فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ۝١٠ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ۝١١ ﴾	١٠، ١١	نوح	٥٣٥٤
٩٩	﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرۡهُمۡ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرٗا كَفَّارٗا ﴾	٢٧	نوح	٥٣٣٦ ٥٣٩٤
١٠٠	﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ ﴾	١٥	المزمل	٥٣٥٩
١٠١	﴿ فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴾	٤٨	المدثر	٥٣٥٨
١٠٢	﴿ وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ﴾	٨	الإنسان	٥٣٨١
١٠٣	﴿ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا طَهُورًا ﴾	٢١	الإنسان	٥٣٧٤
١٠٤	﴿ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ﴾	٢٢	الإنسان	٥٣٥٦
١٠٥	﴿ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ﴾	١٢	المطففين	٥٣٥٥
١٠٦	﴿ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ﴾	٣	التين	٥٣٥٦
١٠٧	﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ﴾	١	الهمزة	٥٣٤٣ ٥٣٩١

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ثانيا: كشاف القراءات القرآنية

م	الآيـة	رقمها	السورة	القراءات الواردة فيها	صاحب القراءة	الصفحة
١	﴿ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴾	٧٢	يس	"رَكُوبُهُمْ" – بفتح الراء ـ وبغير تاء.	جمهور القراء	٥٣٨٩
				"رَكُوبَتُهُمْ" – بفتح الراء – وبالتاء.	أُبَيٌّ بنُ كعب، وعائشةُ الصديقة – رضي الله عنهما –	٥٣٨٩
				"رُكوبُهم" – بضم الراء – وبغير تاء	الأعمش، والحسن	٥٣٨٩
٢	﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾	١	الهمزة	"هُمَـزَة لُمَزَة" – بفتح الميم – فيهما	جمهور القراء	٥٣٧٦
				"هُمْزَةٍ لُمْزَةٍ" – بسكون الميم – فيهما	أبو جعفر الباقِرُ، والأعرجُ:	٥٣٧٦ هامشيا

ثالثا: كشاف الأحاديث النبوية، والأقوال المأثورة

م	نص الحديث أو القول المأثور	الصفحة
١	«إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ ، فَيَنْفُذُ الْجُمْجُمَةَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ ، فَيَسْلِتُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ ، وَهُوَ الصَّهْرُ ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ». (حديث نبويّ)	٥٣٨٣
٢	{ إِنَّ فِي الجَنَّةِ لَشَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا}. (حديث نبويّ)	٥٣٥٣
٣	{ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ عَلَى الْأَرْضِ لَأَمَرَّتْ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ مَعِيشَتَهُمْ، فَكَيْفَ مَنْ هُوَ طَعَامُهُ أَوْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ . (حديث نبويّ)	٥٣٨٤ هامشيا
٤	{ يَا أَنَسُ، الْإِيمَانُ نِصْفَانِ: نِصْفٌ شُكْرٌ، وَنِصْفٌ صَبْرٌ }. (حديث نبويّ)	٥٣٤٥
٥	{ يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ، إِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ } (حديث نبويّ)	٥٣٨٤
قول مأثور	"أولئك مَصَابِيحُ الْهُدَى، وأعلام السُّرَى، ليسوا بالمَسَابِيحِ ولا المَذَابِيعِ البُذُرِ" (قول للإمام علي – رضي الله عنه – في وصف أهل بيت النبي – صلى الله عليه وسلم –).	٥٣٤٢

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

خامسا: كشاف الأشعار

م	البيـــت	البحر	القائل	الصفحة
١	وَلَسْتُ بِحَلَّالِ التِّلاعِ مَخافَةً وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفُدِ	الطويل	طرفة بن العبد	٥٣٤٩
٢	ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا إذا عَدِمُوا زَاداً فإنّكَ عاقِرُ	// //	أبو طالب بن عبد المطلب	٥٣٧٤ هامشيا
٣	زَنِيمٌ تداعَاهُ الرِّجال زِيادَة كمَا زِيدَ في عَرْض الأديم الأكَارِعُ	// //	منسوب لحسان ابن ثابت	٥٣٨٦
٤	أَمِنْ رَيْحانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ يُؤَرِّقُنِي وأَصْحَابِي هُجُوعُ	الوافر التام	عمرو ابن معدي كرب	٥٣٣٨ ٥٣٦٣
٥	وَخَيْلٍ قَدْ دَلَفت لها بِخَيْلٍ تَحَيَّةُ بَيْنِهِمْ ضَرْبٌ وَجِيعُ	// //	// //	٥٣٦٥
٦	جَهُول وكانَ الجهل منها سجيّة إذا ضمَّها جَوزُ الفلاةِ خَروقُ	الطويل	حُمَيْد بن ثور الهلالي	٥٣٣٨ هامشيا
٧	جَهُول وَكانَ الجَهْلُ مِنها سَجِيَّة غَشَمْشَمَة لِلْقائِدِينَ زَهُوقُ	// //	// //	٥٣٣٨
٨	فقلت لهَا أَعْطِي فأَعْطت برأسِها غَشَمْشَمَةٌ لِلقائِدِينَ زَهوقُ	// //	// //	٥٣٣٨ هامشيا
٩	وَلَيْسَ بِذِي رُمْحٍ فَيَطْعَنَنِي بِهِ وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَّال	// //	امرؤ القيس	٥٣٤١ ٥٣٥١
١٠	ويُضْحِي فَتِيت المِسْكِ فَوْق فِراشِها نَؤُومُ الضُّحَى لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّل	// //	// //	٥٣٧٤ هامشيا
١١	مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا كَجَلمودِ صخرٍ حطَّه السيلُ مِنْ عَل	// //	// //	٥٣٤٣
١٢	وقد أغتدي والطيْرُ في وُكناتِها بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَل	// //	// //	٥٣٤٣ هامشيا
١٣	فإنّ نِصَابِي إنْ سألت ومَنصِبِي مِنَ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ المُزَنَّمَا	// //	المتلمس	٥٣٨٦ هامشيا
١٤	شمٍّ مهاوينَ أبدَانَ الجَزُورِ مَخا ميص العَشِيَّاتِ لاخُور ولا قَزَم	البسيط	الكُميت ابن زيد	٥٣٣٨
١٥	يَأْوِي إلى مَجْلِسٍ بَادٍ مَكارِمُهُمْ لَا مُطْمِعِي ظالِمٍ فِيهِمْ وَلَا ظُلُم	// //	// //	٥٣٣٨ هامشيا
١٦	وَنَرْفَعُ فِي صُدُورِ شَمَرْدَلَاتٍ يَصُكّ وُجُوهَهَا وَهَجٌ أَلِيمُ	الوافر التام	ذو الرّمّة	٥٣٦٢

سابعا: كشاف المصادر والمراجع

١-أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، لابن القَطَّاع الصقلي،تحقيق ودراسة/ أ. د. أحمد محمد عبد الدايم، ط/ دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة: ١٩٩٩ م.

٢- الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ الهيئة المصرية العامة للكتاب: ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤ م.

٣- أحكام القرآن، لأبي بكر بن العربي المعافري الاشبيلي، مراجعة، وتخريج، وتعليق/ محمد عبد القادر عطا، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.

٤- أحكام القرآن، لأحمد بن علي الرازي الجصاص، تحقيق/ محمد صادق القمحاوي - عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت: ١٤٠٥ هـ.

٥- أدب الكاتب، لابن قتيبة، تحقيق/ محمد محيى الدين عبد الحميد، ط/ المكتبة التجارية – مصر، الطبعة الرابعة: ١٩٦٣م.

٦- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق وشرح ودراسة/ رجب عثمان محمد، مراجعة/ د. رمضان عبد التواب، ط/ مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٧- إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، لبرهان الدين ابن القيم، تحقيق/ د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، ط/أضواء السلف – الرياض، الطبعة الأولى: ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.

٨- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم = تفسير أبي السعود، لأبي السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، ط/ دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٩- أساس البلاغة، للزمخشري، تحقيق/ محمد باسل عيون السود، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١٠- إسفار الفصيح، لمحمد بن علي بن محمد، أبي سهل الهروي، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، ط/ عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١١- إصلاح المنطق، لابن السكيت، أبي يوسف يعقوب بن إسحاق، شرح وتحقيق/ أحمد شاكر، وعبد السلام هارون، ط/ دار المعارف بمصر، الطبعة الرابعة: ١٩٨٧م.
١٢- الأصمعيات، لأبي سعيد الأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قريب، تحقيق/ أحمد محمد شاكر- عبد السلام محمد هارون، ط/ دار المعارف – مصر، الطبعة السابعة: ١٩٩٣م.
١٣- الأصول في النحو، لابن السراج، تحقيق/ عبد الحسين الفتلي، ط/ مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
١٤- الأضداد، لأبي بكر الأنباري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ المكتبة العصرية، بيروت – لبنان: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
١٥- إعراب القرآن، لأبي جعفر النحاس، تحقيق وتعليق/ عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ.
١٦- إعراب ثلاثين سورة، لابن خالويه، مطبعة دارالكتب المصرية:١٣٦٠هـ-١٩٤١م.
١٧- أمالي ابن الحاجب، دراسة وتحقيق/ د. فخر صالح سليمان قدارة، ط/ دار عمار – الأردن، دار الجيل – بيروت: ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
١٨- أوضح المسالك، لابن هشام، تحقيق/ يوسف الشيخ محمد البقاعي، ط/ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٩- باهر البرهان فى معانى مشكلات القرآن، للنيسابوري، تحقيق/ سعاد بنت صالح بن سعيد بابقي، منشورات: جامعة أم القرى – مكة المكرمة: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٠- بحر العلوم، لأبي الليث السمرقندي، تحقيق/ د. محمود مطرجي، ط/ دار الفكر – بيروت، د.ت.
٢١- البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق / الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الشيخ علي محمد معوض، د.زكريا عبد المجيد النوقي، د.أحمد النجولي الجمل، ط/ دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٢٢- البديع في علم العربية، لمجد الدين أبي السعادات ابن الأثير، تحقيق ودراسة/ د. فتحي أحمد علي الدين، منشورات: جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ.

٢٣- البرهان في علوم القرآن، للزركشي، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/دار إحياء الكتب العربية عيسىالبابى الحلبيوشركائه،الطبعة الأولى: ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م.

٢٤- تاج العروس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الزَّبِيدِيّ، تحقيق/ علي شيري، ط/ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: ١٤٢٤ هـ.

٢٥- تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق/ إبراهيم شمس الدين، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٢٦- تأويلات أهل السنة = تفسير الماتريدي، لأبي منصور الماتريدي، تحقيق/ د. مجدي باسلوم، ط/ دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٢٧- التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء العكبري، تحقيق/ علي محمد البجاوي، ط/ عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٢٨- التحرير والتنوير، للطاهر بن عاشور، ط/الدار التونسية للنشر- تونس: ١٩٨٤هـ.

٢٩- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق/ د. حسن هنداوي ط/ دار القلم – دمشق، ودار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى.

٣٠- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لابن مالك، تحقيق/ محمد كامل بركات، ط/ دار الكتاب العربي للطباعة والنشر: ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

٣١- تصحيح الفصيح وشرحه، لابن دُرُسْتَوَيْه: عبد الله بن جعفر، تحقيق/ د. محمد بدوي المختون، منشورات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – القاهرة: ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٣٢- التصريح بمضمون التوضيح، للشيخ خالد الأزهري، ط/ دار الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٣٣- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، لبدر الدين الدماميني، تحقيق: الدكتور/ محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، د. ن.، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.

٣٤- التفسير الكبير، للفخر الرازي = مفاتيح الغيب، ط/ دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة الثالثة: ١٤٢٠ هـ.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٣٥- تفسير عبد الرزاق الصنعاني، دراسة وتحقيق/ د. محمود محمد عبده، ط/ دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: سنة ١٤١٩هـ.

٣٦- تفسير مقاتل بن سليمان، لأبي الحسن مقاتل بن سليمان الأزدي البلخى، تحقيق/ عبد الله محمود شحاته، ط/ دار إحياء التراث – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ.

٣٧- التكملة والذيل والصلة، للحسن بن محمد الصغاني ، تحقيق ومراجعة/ إبراهيم إسماعيل الأبياري، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ومحمد مهدي علام، وآخرين، الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة.

٣٨- تمهيد القواعد، لمحمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين، المعروف بناظر الجيش، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرين، ط/ دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

٣٩- تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري، تحقيق/ محمد عوض مرعب، ط/ دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى: ٢٠٠١م.

٤٠- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، لبدر الدين حسن بن قاسم المرادي، شرح وتحقيق/ د. عبد الرحمن علي سليمان ، ط/ دار الفكر العربي، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

٤١- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للإمام الطبري، تحقيق ومراجعة/ أحمد محمد شاكر، ومحمود محمد شاكر، ط/ مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٤٢- الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، لأبي عبد الله شمس الدين القرطبي، تحقيق/ هشام سمير البخاري، ط/ دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية: ١٤٢٣ هـ. - ٢٠٠٣ م.

٤٣- جمهرة أشعار العرب، لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، تحقيق، وضبط، وشرح/ علي محمد البجاد، ط/ نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٤- جمهرة اللغة، لأبي بكر ابن دريد الأزدي، تحقيق/ رمزي منير بعلبكي، ط/ دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٨٧م.

٤٥- حاشِية الشِّهَاب الخفاجي عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، لشهاب الدين أحمد الخفاجي المصري، ط/ دار صادر ــ بيروت.

٤٦- حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، لمحمد بن علي الصبان، ط/ دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م.

٤٧- الحجة في القراءات السبع، للحسين بن أحمد بن خالويه، تحقيق/ د. عبد العال سالم مكرم، ط/ دار الشروق - بيروت، الطبعة الرابعة: ١٤٠١ هـ.

٤٨- الحيوان، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٢٤ هـ.

٤٩- خزانة الأدب، لعبد القادر البغدادي، تحقيق وشرح/ عبد السلام محمد هارون، ط/ مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٥٠- الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق/ محمد علي النجار، ط/ عالم الكتب - بيروت.

٥١- الدر الفريد وبيت القصيد، لمحمد بن أيدمر المستعصمي، تحقيق/ الدكتور كامل سلمان الجبوري، ط/دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.

٥٢- الدر المصون، للسمين الحلبي، تحقيق/ د. أحمد محمد الخراط، ط/ دار القلم، دمشق.

٥٣- الدرر اللوامع على همع الهوامع، لأحمد بن الأمين الشنقيطي، تحقيق/ محمد باسل عيون السود، منشورات/ محمد عل بيضون، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٩ه. - ١٩٩٩م.

٥٤- ديوان امرىء القيس، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ دار المعارف، الطبعة الرابعة.

٥٥- ديوان حُمَيْد بن ثور الهلالي، جمع وتحقيق/ محمد شفيق البيطار، منشورات المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب - الكويت، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ. - ٢٠٠٢م.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٥٦- ديوان ذي الرمة بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق/ مجيد طراد، ط/ دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثانية: ١٤١٦ هـ. – ١٩٩٦م.
٥٧- ديوان الكميت بن زيد، جمع وشرح وتحقيق/ د. محمد نبيل طريفي، ط/ دار صادر – بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ٢٠٠٠م.
٥٨- ديوان شعر المتلمس، تحقيق وجمع/ حسن كامل الصيرفي، منشورات/ جامعة الدول العربية – معهد المخطوطات العربية: ١٣٩٠ ه. – ١٩٧٠م.
٥٩- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لشهاب الدين الآلوسي، تحقيق/ علي عبد الباري عطية، ط/ دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٥ هـ.
٦٠- زاد المسير في علم التفسير، لجمال الدين أبي الفرج الجوزي، تحقيق/ عبد الرزاق المهدي، ط/ دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ.
٦١- الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر الأنباري، تحقيق/ د. حاتم صالح الضامن، ط/ مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢ هـ. – ١٩٩٢م.
٦٢- السنن الكبرى، للنسائي. لأبي عبد الرحمن النسائي، تحقيق، وتخريج / حسن عبد المنعم شلبي، إشراف/: شعيب الأرناؤوط، ط/ مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.
٦٣- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، تحقيق/ محمد باسل عيون السود، ط/ دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.
٦٤- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لعبد الله بن عبد الرحمن العقيلي، تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد، ط/ دار التراث – القاهرة، ودار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون: ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.
٦٥- شرح أبيات سيبويه، لابن السيرافي: يوسف بن أبي سعيد، تحقيق/ د. محمد علي الريح هاشم، مراجعة/ طه عبد الرءوف، ط/ مكتبة الكليات الأزهرية، ودار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر: ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤ م.
٦٦- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ط/ دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ- ١٩٩٨مـ.

٦٧- شرح التسهيل، لابن مالك، تحقيق/ د. عبد الرحمن السيد، ود. محمد بدوي المختون، ط/ دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى:١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٦٨- شرح درة الغواص، لأحمد بن محمد الشهاب الخفاجي، تحقيق/ عبد الحفيظ فرغلي علي قرني، ط/ دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى:١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٦٩- شرح السنة، لمحيي السنة، أبي محمد البغوي، تحقيق/ شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، ط/ المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٧٠- شرح شواهد المغني، للسيوطي، تحقيق/ أحمد ظافر كوجان، وتعليق/ الشيخ محمد محمود الشنقيطي، منشورات لجنة التراث العربي، د. ط.: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.

٧١- شرح عمدة الحافظ، لابن مالك، تحقيق/ عدنان عبد الرحمن الدوري، ط/ مطبعة العاني – بغداد: ١٣٩٧ هـ. - ١٩٧٧ م.

٧٢- شرح الفصيح، لابن هشام اللخمي، تحقيق/ د. مهدي عبيد جاسم، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ. - ١٩٨٨ م.

٧٣- شرح كافية ابن الحاجب، للرضي، تحقيق وتصحيح وتعليق/ أ. د. يوسف حسن عمر منشورات جامعة قار يونس – ليبيا: ١٣٩٥ه. - ١٩٧٥ م

٧٤- شرح الكافية الشافية، لابن مالك، تحقيق وتقديم/ عبد المنعم أحمد هريدي، منشورات جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٧٥- شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد السيرافي بن المرزبان، تحقيق/ أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ٢٠٠٨ م.

٧٦- شرح المعلقات السبع، للزوزني، ط/ دار احياء التراث العربي، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٧٧- شرح المفصل، لابن يعيش، تحقيق/ د. إميل بديع يعقوب، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٧٨- شرح نهج البلاغة، لعز الدين ابن أبي الحديد، تحقيق/ محمد عبد الكريم النمري، ط/ دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان الطبعة الأولى: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
٧٩- شعب الإيمان، للبيهقي ، تحقيق/ الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، ط/ مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
٨٠- شعر عمرو بن معد يكرب، جمع وتنسيق/ مطاع الطرابيشي، مطبوعات/ مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة الثانية: ١٤٠٥ هـ. -١٩٨٥م.
٨١- الشعر والشعراء، لابن قتيبة، ط/ دار الحديث، القاهرة: ١٤٢٣ هـ.
٨٢- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد اليمني، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، ط: دار الفكر المعاصر– بيروت – لبنان، ودار الفكر – دمشق – سورية، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.
٨٣- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، لأحمد بن فارس، منشورات: محمد علي بيضون، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٨٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل الجوهري، تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار، ط/ دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة الرابعة: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٨٥- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق/ محمد زهير بن ناصر الناصر ط/ دار طوق النجاة، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.
٨٦- صحيح مسلم . مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي، ط/ دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٨٧- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، للسمين الحلبي، تحقيق/ محمد باسل عيون السود ط/ دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

٨٨- العين، للخليل بن أحمد، تحقيق/ د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، ط/ دار ومكتبة الهلال، د. ت.

٨٩- غرائب القرآن ورغائب الفرقان، لنظام الدين النيسابوري، تحقيق/ الشيخ زكريا عميرات، ط/ دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٦ هـ.

٩٠- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم ابن سلام، تحقيق/ د. محمد عبد المعيد خان، ط/ مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة الأولى: ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.

٩١- غريب القرآن، لابن قتيبة تحقيق: أحمد صقر، ط/ دار الكتب العلمية : ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨ م.

٩٢- الفاضل، لأبي العباس المبرد، ط/ دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤٢١هـ

٩٣- فتح البيان في مقاصد القرآن، لأبي الطيب القِنَّوْجِيّ، تحقيق ومراجعة/عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري، ط/ المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، صَيدَا - بَيروت: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٩٤- فتح القدير، للشوكاني، منشورات: دار ابن كثير- دمشق، دار الكلم الطيب - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٤ هـ.

٩٥- الفروق اللغوية، لأبي هلال العسكري، تحقيق، وتعليق/ محمد إبراهيم سليم ط/ دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

٩٦- الفصيح، لأحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق ودراسة/ د. عاطف مدكور، ط/ دار المعارف.

٩٧- الكامل في اللغة والأدب، للمبرد، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ دار الفكر العربي – القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٩٨- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، تحقيق وتعليق/ محمد نظام الدين الفتيح، ط/ دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٩٩- الكتاب، لسيبويه ، تحقيق/ عبد السلام هارون، ط/ مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
١٠٠- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، لجار الله محمود بن عمر، الزمخشري، ط/ دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٧ هـ.
١٠١- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق الثعلبي، تحقيق/ أبي محمّد بن عاشور ط/ دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت ، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ .
١٠٢- الكليات، لأبي البقاء أيوب الكفوي، تحقيق/ عدنان درويش، ومحمد المصري، ط/ مؤسسة الرسالة – بيروت، د. ت.
١٠٣- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لشمس الدين الكرماني، ط/ دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
١٠٤- اللباب في علوم الكتاب، لابن عادل الحنبلي، تحقيق/ الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، ط/ دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ -١٩٩٨م.
١٠٥- لسان العرب، لابن منظور، ط/ دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة : ١٤١٤هـ.
١٠٦- لطائف الإشارات، لعبد الكريم بن هوازن القشيري، تحقيق/ إبراهيم البسيوني، ط/ الهيئة المصرية العامة للكتاب – مصر، الطبعة الثالثة، د. ت.
١٠٧- ما تلحن فيه العامة. لأبي طالب المفضّل بن سَلَمَة، جمع وتحقيق/ د. حاتم صالح الضامن، ط/ مركز حمد الجاسر الثقافي.
١٠٨- المثل السائر، لضياء الدين بن الأثير، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط/المكتبة العصرية للطباعة والنشر – بيروت:١٤٢٠ هـ.
١٠٩- مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق/ محمد فواد سزگين، ط/ مكتبة الخانجى – القاهرة: ١٣٨١ هـ.
١١٠- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، لأبي الفتح عثمان بن جني، منشورات وزارة الأوقاف المصرية- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١١١- المحرر الوجيز، لابن عطية لأندلسي، تحقيق/ عبد السلام عبد الشافي محمد، ط/ دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ.

١١٢- المحكم والمحيط الأعظم، لعلي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق/ عبد الحميد هنداوي، ط/ دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

١١٣- مختارات شعراء العرب، لضياء الدين، المعروف بابن الشجري، ضبط وشرح/ محمود حسن زناتي، ط/ مطبعة الاعتماد، مصر، الطبعة الأولى: ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٥ م.

١١٤- المخصص، لعلي بن إسماعيل بن سيده، تحقيق/ خليل إبراهم جفال، ط/ دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

١١٥- المذكر والمؤنث، لأبي بكر الأنباري، تحقيق/ محمد عبدالخالق عضيمة، مراجعة/ د. رمضان عبد التواب، منشورات وزارة الأوقاف - جمهورية مصر العربية - - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث: ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

١١٦- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي، تحقيق/ محمد أحمد جاد المولى، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، منشورات المكتبة العصرية – صيد – بيروت: ١٩٨٦.

١١٧- المساعد على تسهيل الفوائد، لبهاء الدين بن عقيل، تحقيق/ د. محمد كامل بركات منشورات: جامعة أم القرى، ط/ دار الفكر، دمشق، ودار المدني، جدة، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ

١١٨- مسائل نافع بن الأزرق = غريب القرآن في شعر العرب ج ٢، لعبد الله بن عباس، تحقيق/ د. إبراهيم السامرائي، ط/ مطبعة المعارف – بغداد: ١٩٨٦م.

١١٩- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق/ أحمد محمد شاكر، ط/ دار الحديث – القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

١٢٠- مسند عبد الله بن المبارك، تحقيق/ صبحي البدري السامرائي، ط/ مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٧ هـ.

١٢١- معاني الأبنية، د. فاضل صالح السامرائي، ط/ دار عمار للنشر والتوزيع – عَمَّان – الأردن، الطبعة الثانية: ١٤٢٨ ه. - ٢٠٠٧م.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١٢٢- معاني القرآن، لأبي الحسن الأخفش الأوسط، تحقيق/ الدكتورة هدى محمود قراعة، ط/ مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
١٢٣- معاني القرآن، لأبي جعفر النحاس، تحقيق/ محمد علي الصابوني، منشورات: جامعة أم القرى - مكة المرمة، الطبعة الأولى: ١٤٠٩ه.
١٢٤- معاني القرآن، لأبي زكريا الفراء، تحقيق/ أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط/ الدار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة الأولى.
١٢٥- معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق الزجاج، تحقيق/ عبد الجليل عبده شلبي، ط/ عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
١٢٦- المعجم الاشتقاقي المؤصّل لألفاظ القرآن الكريم، للدكتور/ محمد حسن جبل، ط/ مكتبة الآداب - القاهرة، الطبعة الأولى: ٢٠١٠ م.
١٢٧- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق/ د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، ط/ دار الفكر - دمشق، الطبعة السادسة: ١٩٨٥م.
١٢٨- المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، تحقيق/ صفوان عدنان الداودي، ط/ دار القلم- دمشق ، والدار الشامية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.
١٢٩- المفصل في صنعة الإعراب، لجار الله الزمخشري، تحقيق/ د. علي بو ملحم، ط/ مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٩٣م.
١٣٠- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، لأبي إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي، تحقيق/ د. محمد إبراهيم البنا، وآخرين، منشورات معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م.
١٣١- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني، تحقيق/ أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، ط/ دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة - القاهرة، الطبعة الأولى:١٤٣١ هـ -٢٠١٠م.

١٣٢- مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس، تحقيق/ عبد السلام محمد هارون، ط/ دار الفكر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٣٣- المقتضب، لأبي العباس المبرد، تحقيق/أ.د. محمد عبد الخالق عظيمة، ط/عالم الكتب. - بيروت.
١٣٤- الممتع في التصريف، لعلي بن مؤمن بن عصفور الإشبيلي، تحقيق/ د. فخر الدين قباوة، ط/ مكتبة لبنان. ناشرون - بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٩٦م.
١٣٥- منتهى الطلب من أشعار العرب، لمحمد بن المبارك البغدادي، تحقيق/ الدكتور محمد نبيل الطريفي، ط/ دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٩٩م.
١٣٦- المنصف شرح تصريف المازني، لابن جني، ط/ دار إحياء التراث القديم، الطبعة الأولى: ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
١٣٧- النحو الوافي، لعباس حسن، ط/ دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة.
١٣٨- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، لإبراهيم بن عمر البقاعي، تحقيق/ عبد الرزاق غالب المهدي، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م.
١٣٩- النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري، تحقيق ودراسة: الدكتور/ محمد عبد القادر أحمد ط/ دار الشروق، الطبعة الأولى: ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
١٤٠- الهداية إلى بلوغ النهاية، لمكي بن أبي طالب. مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، منشورات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
١٤١- همع الهوامع. للسيوطي، تحقيق وشرح/ عبد السلام محمد هارون، والعال سالم مكرم، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان: ١٤١٣ه. - ١٩٩٢م.
١٤٢- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، لهارون بن موسى، تحقيق/ د. حاتم صالح الضامن، منشورات: وزارة الثقافة والإعلام العراقية، د. ت.
١٤٣- ياقوتة الصراط في تفسير غريب القرآن، لمحمد الباوَرْدي، (غلام ثعلب)، تحقيق/ محمد بن يعقوب التركستاني، ط/ مكتبة العلوم والحكم - السعودية/ المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فهرس الموضوعات

م	الموضـــــوع	الصفحة
١-	ملخص	٥٣٢٩
٢-	Abstract	٥٣٣٠
٣-	المقدمة	٥٣٣١
٤-	التمهيد: مفهوم النيابة لغة واصطلاحا.	٥٣٣٣
٥-	المبحث الأول: أمثلة المبالغة: مفهومها، وأصلها، وأبنيتها، ومعانيها.	٥٣٣٥
٦-	المطلب الأول: مفهوم المبالغة، وأبنيتها.	٥٣٣٥
٧-	المطلب الثاني: المعاني الي تؤديها أمثلة المبالغة.	٥٣٤٠
٨-	المبحث الثاني، فيتناول نيابة أمثلة المبالغة عن اسمي الفاعل والمفعول	٥٣٥٥
٩-	المطلب الأول: نيابة أمثلة المبالغة عن اسم الفاعل.	٥٣٥٥
١٠-	المطلب الثاني: نيابة أمثلة المبالغة عن اسم المفعول	٥٣٧٨
١١-	الخاتمة	٥٣٩٢
١٢-	الكشافات الفنية:	٥٣٩٦
١٣-	* كشاف الآيات القرآنية.	٥٣٩٦
١٤-	* كشاف القراءات القرآنية.	٥٤٠٤
١٥-	* كشاف الأحاديث النبوية، والأقوال المأثورة.	٥٤٠٥
١٦-	* خامسا: كشاف الأشعار	٥٤٠٦
١٧-	* كشاف المصادر والمراجع.	٥٤٠٧
١٨-	فهرس الموضوعات	٥٤٢٠